درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة

إعداد

أ/ البراء علي أحمد مدخلي

درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية،

جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس

مستخلص البحث:

عنوان الدراسة: درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل، التخصص).

الإجراءات: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة، تضمنت (٣٦) مهارة، وهي (١٠) مهارات في مجال التخطيط لدروس التلاوة، و(٢٠) مهارة في مجال التنفيذ، و(٦) مهارات في مجال التقويم، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم جمع البيانات من خلال زيارة عينة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، وعددهم (٣٠) معلماً، وقد عولجت البيانات إحصائياً، وتم استخدام مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية.

أبرز نتائج الدراسة:

- حددت الدراسة (٣٦) مهارة من مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية التي ينبغي أن يطبقها معلمو التربية الإسلامية عند تدريسهم تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، جاءت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٥٣ من٤,٠٠).
- أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٧ من٤,٠٠).
- أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، جاءت ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٢٢ من٤,٠٠).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص.

Abstract

Researcher Name/ALBRAA ALI AHMED MADKHALI
Degree/Master

Study title: The degree of using the Quran laboratories and audio devices skills by Islamic education teachers in the teaching of recitation to primary school students in Jeddah.

Objectives of the study: This study aimed to recognize the degree of using the Quran laboratories and audio devices skills by Islamic education teachers in planning, implementation, and evaluation of recitation lessons

among primary school students in Jeddah, and to learn about the differences between the mean of using the Quran laboratories and audio devices by Islamic education teachers depending on the variables of the study which include years of experience, qualification, and specialization.

Procedures: The study followed a descriptive approach, and the researcher designed a study tool, which is a note card, included (36) skills as follow: (10) skills in planning for recitation lessons, (20) implantation skills, (6) evaluation skills. These skills were verified for validity and reliability. Then, the data were collected by randomly visiting thirty of Islamic education teachers in Jeddah for the academic year 1436-1437h.The data were analyzed statistically by using a range of methods and statistical tests.

The most important results of the study:

• The study determined (36) skills of using the Quran laboratories and audio devices that should be applied by teachers of Islamic education at teaching Quran recitation to primary school students.

• The degree of using the Quran laboratories and audio devices skills by Islamic education teachers in the planning of recitation lessons to primary school students was high; the arithmetic mean was (3.53 of 4.00).

• The degree of using the Quran laboratories and audio devices skills by Islamic education teachers in the implementation of recitation lessons to primary school students came medium, reaching the arithmetic mean of (2.87 of 4.00).

• The degree of using the Quran laboratories and audio devices skills by Islamic education teachers in the evaluation of recitation lessons to primary school students were weak, with an arithmetic mean of (2.22 of 4.00).

• No significant differences were found in the means of the degree of using the Quran laboratories and audio devices skills by the Islamic education teachers is attributed to the years of experience, academic qualification, and specialization.

مقدمة:

لتعلّم القرآن الكريم وتعليمه فضل عظيم ، فقد ورد في ذلك أحاديث كثيرة لعل من أهمها، ما جاء عن عقبة بن عامر ﷺ قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال : " أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق، فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم " فقلنا : يا رسول الله نحب ذلك ، قال: " أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل " (مسلم، رقم٨٠٣)، وعن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (البخاري، رقم رقم٣٧٣٩)، وعن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة

بعشر أمثالها، لا أقول : (ألم) حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف " (الترمذي، رقم ٢٩١٠)، وغيرها من الأحاديث الكثيرة التي وردت في هذا المجال.

ولفضل القرآن الكريم ومكانته وقدره وعلو شأنه، اعتنى به المسلمون، وحرصوا على تعليمه وتعلمه، منذ عهد نبينا محمد، إلى عهدنا الحاضر. ولقد تعددت الجهود من الدول والأفراد في تعليم كتاب الله، وتعد المملكة العربية السعودية رائدة في هذا المجال، ولا غرابة في ذلك ففيها مهبط الرسالة ومنبع الوحي، فاهتمامها بالقرآن الكريم قد تنوع من طباعة، ومسابقات، وندوات، ومؤتمرات (السبيعي، ١٤٢٩هـ، ص٣)، وقد نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة في المادة الثالثة والسبعون بعد المائة على أن "تعمل الدولة على إشاعة حفظ القرآن الكريم، ودراسة علومه، قيامًا بالواجب الإسلامي في الحفاظ على الوحي، وصيانة تراثه" (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ، ص١٩).

ومن هذا المنطلق اهتم التربويون بطرق تدريس القرآن الكريم ومهاراته، في جميع مراحل التعليم عامة، وفي المرحلة الابتدائية خاصة؛ وذلك لأن هذه المرحلة من أهم المراحل في التعليم، فيتعلم فيها التلميذ القراءة، والكتابة. ومن أهم طرق تدريس القرآن الكريم في هذه المرحلة هي: طريقة التلقي والمشافهة، فقد ذكر سعيد (٢٠٠٣م) أن طريقة "التلقي والمشافهة من أفواه المتخصصين المتمكنين من أفضل طرق تعليم وتحفيظ القرآن الكريم للمبتدئين من تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك لأنها هي الطريقة التي ارتضاها الله سبحانه وتعالى للنبع الأول من الصحابة؛ فقد تشرف الصحابة – رضوان الله عليهم – بتلقي القرآن الكريم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة، وبعد أن تعلموه قاموا بنقل ذلك النور إلى سائر بلاد العالم"ص٧٤ .

ومع اهتمام المربين بطرق تدريس القرآن الكريم ومهاراته، إلا أن المتأمل في الواقع التعليمي يلاحظ ضعف قراءة التلاميذ، وعدم إلمامهم بأحكام التجويد وآداب التلاوة، فضلا عن إتقان القراءة على الوجه الصحيح (الكبيسي وفرحان، ١٤٣٤هـ ،ص١٢١)؛ ويعود ذلك لعدة أسباب لعل من أهمها : عدم إتقان المعلمين للتلاوة الصحيحة، وعدم تخصصهم في تدريس القرآن الكريم، وأيضًا عدم استخدامهم لطرق وأساليب التدريس الحديثة، لقد اعتاد التلاميذ تبعًا لتعويد معلميهم لهم على طريقة روتينية، وقد تدعو إلى السئامة لخلوها من أساليب الإثارة والتشويق والتجديد، وقد تجد في بعض المدارس أن حصة القرآن الكريم من أثقلها على التلاميذ؛ وذلك لجمود المعلم في أدائه، وعدم اهتمامه بالتجديد والتغيير إلى الأفضل، ويؤكد ذلك عدد من الدراسات من أهمها: دراسة (الشمراني، ١٤٢٠هـ)و (الهمزاني، ١٤٢٣هـ) و(الشمري، ١٤٢٦هـ) و(السيف، ١٤٢٧هـ). وللوسيلة التعليمية الجديدة دور هام في عملية التعلم بصفة عامة، وفي التلاوة والتجويد بصفة خاصة، ولكن واقع زماننا يبين لنا ضعفاً في المعلم والتلميذ جعل الحاجة ماسة إلى استخدام الوسائل، ويشير عطار وكنسارة (٢٠١٣م ،ص١٣٩) إلى أن تقنيات التعليم الحديثة بأنواعها تقوم بأدوار فاعلة في عملية التعليم ، لا يستطيع أي إنسان مهما بلغت قدرته أن يؤديها، كما أنها تقوم بدور هام يعمل على الاحتفاظ بالتعلم ، وتثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين، وتساعدهم على استخدام ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، عن طريق إكسابهم للخبرات الحية، وإثارة اهتمامهم للمادة التعليمية، وهذا ما دلت عليه دراسة (الزعاقي، ١٤١٦هـ) و(اليوسف، ١٤٢١هـ) و(الفهيقي، ١٤٢٤هـ) و(سعيد، ٢٠٠٣م) و(صبحي و عبدالله، ٢٠٠٤) و(الشمري، ١٤٢٧هـ) و(السبيعي، ١٤٢٩هـ) و(الدويش، ١٤٢٨هـ) و(الذوادي، ١٤٣١هـ)، ويشير زيتون (١٤٢١هـ) إلى "أن إتقان المعلم لمهارة استخدام الوسائل التعليمية يعد أمراً لا غنى عنه لنجاحه في تنفيذ التدريس، فضلاً عن كون هذه المهارة ذات علاقة وثيقة بمهارات التدريس الأخرى"، ثم يذكر " إن حاجة المعلم لتنمية هذه المهارة تعد حاجة ماسة حتى تصبح معلماً ناجحاً، ومن ثم يصبح تدريسك حياً ومفهوماً ومثيراً وثرياً"ص٢٧٠،

وقد تطورت تقنيات التعليم بشكل كبير في السنوات الأخيرة، ويتضح ذلك من خلال المراحل التطويرية التي مرت بها والتي صاحبها تغير في مسمياتها، حتى أصبحت الآن تعرف بتكنولوجيا التعليم، حيث أشار الكلوب (١٩٩٩م) إلى هذه المراحل: "المرحلة الأولى: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية. المرحلة الثانية: الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح. المرحلة الثالثة: مرحلة الوسائل التعليمية. المرحلة الرابعة: مرحلة الاتصال التعليمي. المرحلة الخامسة: تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم"ص٢٠.

ويعد معمل القرآن الكريم من التقنيات الحديثة ذات الطابع العملي التي نشأت مؤخرًا حيث يقوم على استخدام الأجهزة التقنية الحديثة التي تساعد في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وقد يكون لذلك دور فاعل في تسهيل العملية التعليمية (السبيعي، ١٤٢٩هـ، ص٤).

ومن الملاحظ على معلمي التربية الإسلامية عزوفهم عن استخدام تقنيات التعليم، فقد أوصت دراسة (الشمراني، ١٤٢٠هـ) و(العاصم، ١٤٢١هـ) و(الراشد، ١٤٢١هـ) بضرورة استخدام تقنيات تعليم متنوعة وحديثة من شأنها التغلب على السلبيات في التدريس.

إن توظيف معلم التربية الإسلامية لمهارات استخدام معمل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في دروس التلاوة، إلى جانب التلقين والمشافهة يزيد في مستوى إتقانه، وإتقان تلاميذه، حيث تعمل هذه المعامل والأجهزة على مساعدة المعلم في توضيح الآيات المقررة، وتلقين التلاميذ لأحكام التلاوة الصحيحة، وتصحيح النطق لديهم، وترسيخ الآيات، وخلق بيئة تعليمية رائعة، وإثارة الدافعية لديهم، وخاصة عندما تكون التلاوة من القراء والمشايخ المتقنين للتلاوة.

مشكلة الدراسة:

من المعلوم أن الاهتمام بالقرآن الكريم وتعليمه وتدريسه، يقتضي الاهتمام بمن يقوم بهذه المهنة، فلا يختلف اثنان أن المعلم هو العنصر المهم في النظام التعليمي، وقد أولت وزارة التعليم جلَّ اهتمامها لإنجاح العملية التعليمية من جميع جوانبها.

"ولكن على الرغم من كل هذا الاهتمام بإعداد المعلم عامة، وتطوير مستواه، وتزويده بمهارات التدريس، والاهتمام بمعلم القرآن الكريم وإعداده خاصة، فإننا لا نزال نستمع لأصوات تشكو من قصور في أداء المعلمين في عمليات التدريس وافتقارهم لكثير من مهاراته وقدراته" (جان،١٤٢٩هـ، ص٢٤)، وبالرجوع إلى بعض تقارير المشرفين التربويين، تبين وجود ضعف في مستوى الأغلبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأيضاً ضعف في مستوى المعلمين أنفسهم، وهذا ما أثبتته عدد من الدراسات العلمية، كدراسة (الشمراني، ١٤٢٠هـ) و(الراشد، ١٤٢٢هـ) و(الهمزاني، ١٤٢٣هـ) و(الشمري، ١٤٢٦هـ) و(حشروف، ١٤٢٦هـ) و(السيف، ١٤٢٦هـ)، لهذا كانت الضرورة لسد هذا الضعف، إلى استخدام التقنيات والوسائل التعليمية، ومعامل القرآن الكريم في المدارس، ومع أن هناك توافر لمثل هذه التقنيات، إلا أن هناك ضعفاً في توظيفها من قبل المعلمين، وخاصة توظيف معامل القرآن الكريم، والأجهزة الصوتية، وفي ظل هذا العصر الذي نعيشه، نتيجة لتسارع التكنولوجيا والتقنيات، كان لزامًا على معلم التربية الإسلامية، مواكبة هذا التقدم وذلك بتوظيف هذه الوسائل والتقنيات؛ وذلك أنها تعمل على تعزيز عملية تدريس القرآن الكريم، وقد ذكر إيجابية ذلك (السبيعي، ١٤٢٩هـ) حيث بين أن هناك فرقاً بين من يدرس بالطريقة التقليدية، وبين من يدرس باستخدام معامل القرآن الكريم، وما تشتمل عليها من أجهزة حديثة متطورة، حيث وجد إتقاناً وجودة وانطلاقاً في الترتيل بعد استخدام التقنيات الحديثة، وقد دلت العديد من الدراسات على ذلك، من أهمها دراسة(عبدالله وملكاوي،١٩٩٠م) و(الزعاقي، ١٤١٦هـ) و(اليوسف، ١٤٢١هـ) و(سعيد، ٢٠٠٣م) و(الشمري، ١٤٢٧هـ) و(الدويش، ١٤٢٨هـ) و(الذوادي، ١٤٣١هـ)، وهذا يدل على فاعلية الوسيلة التعليمية في دروس التلاوة للقرآن الكريم، وكما أوصت عدد من الدراسات ،

بضرورة الحرص على توفير الوسائل التعليمية المعينة على تيسير تعليم القرآن الكريم، وتوظيفها في داخل الفصل المدرسي، وبخاصة مستحدثات تقنيات التعليم، ومن أهمها دراسة (الراشد، ١٤٢٢هـ) و(الفهيقي، ١٤٢٤هـ) و(السدحان، ١٤٢٦هـ) و(الفقيه، ٢٠٠٦م)، وقد ورد في توصيات ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة تقنية المعلومات (١٤٣٠هـ) بضرورة توظيف التقنية الحديثة في تعليم وخدمة القرآن الكريم، وأوصت الزدجالي (٢٠١٥م) بتشجيع المعلمين على توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم.

كما أوصى المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية (١٤٣٦هـ) بالاستفادة من أحدث التقنيات المعاصرة في تدريس مقررات الدراسات القرآنية، وتوظيف المعامل التقنية لتقريب القرآن وعلومه للتلاميذ والطالبات، وجاء في توصيات مؤتمر جامعة طيبة الدولي في توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (١٤٣٥هـ) حث المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية على تبني التعليم الإلكتروني في تعليم القرآن الكريم، وأوصى بإجراء بحوث ودراسات في مجال توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم، ويدل هذا على أهمية توظيف المعامل والأجهزة الصوتية المتخصصة في تعليم القرآن الكريم،

ومن خلال عمل الباحث معلماً للقرآن الكريم، وملاحظته ومقابلته ومناقشته لعدد من معلمي القرآن الكريم، لاحظ قصوراً واضحا في توظيف الوسائل التعليمية في دروس التلاوة من قبل المعلمين، وقد يوجد في بعض المدراس معامل للحاسب الآلي، وغرفة خاصة بالقرآن الكريم، إلا أنها مهمله ولا تستخدم إلا نادراً.

وفي استطلاع أجراه الباحث على المعلمين، جاءت نتائجه بأهمية الموضوع، وعليه فإن الدراسة الحالية جاءت للكشف عن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

أسئلة الدراسة:

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

ويتفرع من هذا السؤال أربعة أسئلة فرعية:

١- ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
٢- ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
٣- ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- تعرف درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

٢- تعرف درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.
٣- تعرف درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.
٤- التعرف على الفروق بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل، التخصص).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من ناحيتين:

أولاً: من الناحية النظرية في الآتي:

١- ارتباط هذه الدراسة بالقرآن الكريم، الذي هو مصدر التشريع الأول.
٢- المساهمة في التعرف على درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لمهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في دروس التلاوة.
٣- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير قاعدة معرفية عن طريقة استخدام معمل القرآن الكريم، ومكوناته.
٤- ارتباط الدراسة بالمرحلة الابتدائية، التي تعد مرحلة عمرية مهمة لتعليم تلاوة القرآن الكريم.

ثانياً: من الناحية العملية في الآتي:

١- تساعد هذه الدراسة مشرفي التربية الإسلامية، في الكشف عن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لمهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية؛ وذلك لعقد الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين في طريقة استخدام معامل القرآن الكريم، والوسائل التعليمية.
٢- توضح لمعلمي التربية الإسلامية مفهوم ومكونات معامل القرآن الكريم، والأجهزة الصوتية، المستخدمة في تدريس القرآن الكريم.
٣- يستفيد منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم، من التلاميذ والمعلمين، في معرفة طرق حديثة لتدريس القرآن الكريم.
٤- تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح المجال أما الباحثين لإجراء بحوث أخرى، حول مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية.

حدود الدراسة:

يمكن إيجاز حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدارسة في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية:

تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

توظيف:

في اللغة: مصدر وظَّف. توظيف المال: تثمير المال وتنميته (عمر، ١٤٢٩هـ، ص٢٤٦٤).

والتعريف الإجرائي في الدراسة: هو استثمار المعلم لمعامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية المتوفرة داخل المدرسة في دروس تلاوة القرآن الكريم.

مهارات

كما أوردها عمر(١٤٢٩هـ)، المهارة "مصدر مهر، يقال مهر الشخص في الشيء أتقنه وبرع فيه وأجاد" ص٢١٣٢.

وعرفها السعدني (٢٠٠٨م) لفظ المهارة على أنه "الأداء الجيد لعمل ما، والذي يكتسب نتيجة للتدريب عليه، أو هي القدرة على القيام بعمل معين بدرجة عالية من الإتقان في أقل وقت ممكن، وبأقل جهد وتكلفه ممكنه مع تلافي الأخطار"ص١٥٨.

التعريف الإجرائي: درجة استخدام معلم التربية الإسلامية معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية داخل المدرسة بيسر وسهولة، ودقة، وإتقان.

معامل القرآن الكريم

معمل: جمع معامل: اسم مكان، وهو مكان يجمع العمال وآلات العمل لتصنيع منتج ما (عمر، ١٤٢٩هـ ص١٥٥٦).

ويعرفه السبيعي (١٤٢٩هـ) بأنه "قاعة دراسية تحتوي على مقصورات مفصولة، مجهزة بحاسبات آلية ترتبط فيما بينها بشبكة داخلية تستخدم للتعليم والتدريب، وتستخدم فيه أحدث التقنيات في هذا المجال مثل الليزر الصوتي والمرئي، بالإضافة إلى جهاز DBS الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب" ص٧.

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن قاعة مخصصة لتعليم القرآن الكريم، تحتوي على أغلب الأجهزة المتاحة في مراكز مصادر التعلم، ويتم استخدامها بشكل خاص لتعليم القرآن الكريم، وتتميز بإضفاء جو من الروحانية أثناء التعلم، وتنقل الطالب من الجو الرتيب في الفصول الدراسية.

الأجهزة الصوتية:

يعرف الحيلة (١٤٣٠هـ) الوسائل السمعية بأنها "مجموعة الوسائل التي تعمل على نقل الرسائل، والأفكار، والمعلومات، والانفعالات من المرسل إلى المستقبل في عملية التواصل اللفظي"ص٢٤١.

ويعرفها الباحث هنا بأنها عبارة عن الأجهزة التي يصدر منها صوتًا مسموعًا، وتكون متوفرة داخل المدرسة مثل: جهاز التسجيل، والأشرطة، والميكرفون، والسماعات.

التلاوة:

يعرفها الجلاد (١٤٣٢هـ) بأن كلمة تلاوة: تعني الإتباع، ومنها قوله (تلوته): تبعته، وتتالت الأمور، تلا بعضها بعضًا، وتلوته قرأته، وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة، وتطلق التلاوة على طريقة أداء القرآن الكريم لفظياً مع مراعاة سلامة النطق بالحروف والكلمات" ص٢٢٦.

وفي الاصطلاح عرف الطويل (١٤٢١هـ) التلاوة بأنها "القراءة المتأنية، بترسل، وتحقق، وتبين وتمهل في الأداء، ويتحقق ذلك بإقامة الحروف، وبيان الحركات، وتحقيقهما، والتمكن منهما في النطق من غير مبالغة، ولا تكلف"ص١٣١.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها قراءة آيات القرآن الكريم بطريقة صحيحة وسليمة من الأخطاء، مع مراعاة أحكام التجويد.

أولاً: الإطار النظري:

تناول الباحث في هذا الفصل ثلاثة مباحث وهي: تدريس القرآن الكريم، وأهميته، وأهدافه، وتعريف التلاوة، وفضلها، وآدابها، وطرق تدريسها، بعد ذلك تناول مهارات التدريس، مفهومها، وتصنيفاتها، وما يتعلق بها، وأخيرًا تناول التقنية في تدريس القرآن الكريم، عرض من خلاله تعريف لبعض المصطلحات المتعلقة بالتقنية، وبعض التقنيات والأجهزة المستخدمة في عملية تدريس القرآن الكريم، ثم ختم بذكر معامل القرآن الكريم، تعريفها، وأهدافها، ومكوناتها، والأجهزة الصوتية وما يتعلق بها، ثم الدراسات السابقة، والتعليق عليها.

أولا: تدريس القرآن الكريم:

لا شك في أن أهم ما في مناهج التربية الإسلامية تدريس القرآن الكريم؛ وذلك لأنه المصدر الأول للتشريع الإسلامي، والمصدر الأهم لمبادئ التربية والتعليم للمسلمين. يرى الإمام الغزالي رحمه الله في قوله تعالى: { كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ | (البقرة، الآية ١٥١) إن الله قد حدد مهمة النبي محمد في ثلاثة عناصر متماسكة في تلاوة الآيات والتزكية والتعليم. (الشمري، ٢٠٠٥م).

إن تعليم كتاب الله تعالى منة من الله تعالى على معلم التربية الإسلامية والقرآن الكريم، فأي شرف ذاك الذي يتعرض لنفحاته مدرس القرآن إذا عَلِم أنه يدرس خير كتاب ويحمل أشرف رسالة من رب العالمين وهو منةٌ منه تعالى على المتعلم(بلعاوي، أبو جلبان، ٢٠٠٧)، فالقرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة، أنزلها الله عز وجل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد | ، ليهدي الناس إلى الحق، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، فالقرآن الكريم هو كلام الله عز وجل، أنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين عن طريق أمين الوحي جبريل عليه السلام، المنقول إلينا بالتواتر المعجز المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

ومن هنا كان تدريس القرآن الكريم، وتعليم تلاوته للنشء من أهم العلوم التي يجب أن يهتم بها المعلمون والمربون. فلا يتقدم على القرآن وعلومه أي علم كان، فتمتزج به قلوبهم، وتلتئم به أرواحهم، فيصبح دستورهم وقائدهم إلى الله عز وجل. (باحارث، ١٤١٩هـ، ص١٣).

أهداف تدريس القرآن الكريم:

يهدف تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية إلى جملة من الأهداف، وقد نصت عليها وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية (١٤٢٧هـ) وهي كما يلي:

١- أن يتلو الطالب من سورة السجدة إلى نهاية سورة الناس والفاتحة تلاوة مجودة.
٢- أن يحفظ الطالب سورة الفاتحة وجزئي الملك والنبأ حفظاً متقناً.
٣- أن يجلّ الطالب كتاب الله تعالى بتوقيره والتأدب بآدابه والعمل به.
٤- أن يتمكن الطالب من فهم ما يقرؤه من كتاب الله عز وجل.
٥- أن تقوى صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً تعبُّداً لله تعالى.
٦- أن يراعي الطالب اصطلاحات ضبط المصحف.
٧- أن تزاد ثروة الطالب اللغوية.

تعريف التلاوة:

التلاوة في اللغة: كما قال ابن فارس أصل واحد. وهو بمعنى قرأ.

قال ابن تيمية: التلاوة والقراءة في الأصل مصدر " تلا يتلو وقرأ قراءة" لكن يسمى به الكلام كما يسمى به القرآن، وحينئذ فتكون القراءة هي المقروء والتلاوة في المتلو.

وقد يراد بالتلاوة والقراءة المصدر الذي هو الفعل، فلا تكون القراءة والتلاوة هي المقروء والمتلو، بل تكون مستلزمة له (رمضان، ١٤٢٥هـ، ص ٨٧).

والتلاوة في الاصطلاح كما عرفها الطويل (١٤٢٠هـ) بأنها "القراءة المتأنية، بترسل، وتحقق، وتبين وتمهل في الأداء، ويتحقق ذلك بإقامة الحروف، وبيان الحركات، وتحقيقهما، والتمكن منهما في النطق من غير مبالغة، ولا تكلف"ص١٣١.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها قراءة آيات القرآن الكريم بطريقة صحيحة وسليمة من الأخطاء، مع مراعاة أحكام التجويد.

طرق تدريس تلاوة القرآن الكريم الشائعة:

حرص المختصون في تدريس القرآن الكريم على تعليم القرآن بشتى الطرق، وذلك بما يضمن سلامة النقل والحفظ والفهم، وقد اختلفت طرق تدريس القرآن على قسمين، قسم يختص بطرائق تدريس حفظ كتاب الله تعالى، وقسم خاص بطرائق تدريس تلاوة القرآن الكريم، وهذا هو ما يخصنا في هذه الدراسة.

وقد ذكر بلعاوي وأبو جلبان (٢٠٠٧م) أن طرق تدريس القرآن الكريم كثيرة لكن يمكن إجمالها في الطرائق الآتية:

- الطريقة الأولى: الطريقة التقليدية التلقين.
- الطريقة الثانية: طريقة المحاكاة (الترداد).
- الطريقة الثالثة: المعلم المعاون والمجموعات الصغيرة.
- الطريقة الرابعة: طريقة التعلم الذاتي (من خلال برامج الحاسب الآلي).

ثانيا: استخدام التقنية في تدريس القرآن الكريم:

شهد الواقع العالمي الجديد، الذي يتنامى بشكل متسارع خلال العقدين الآخرين، تقدماً هائلاً في مجال التكنولوجيا المعلوماتية، وما زال ينمو حتى اليوم وبتسارع أكثر من الأمس، وقد جاء بالعديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي جعلت من هذا العالم "قرية صغيرة" يتفاعل أهلها معاً وكأنهم وجهاً لوجه. (الحيلة، ١٤٣٢هـ)

وقد درج المربون على استعمال تسميات متعددة لوسائل الاتصال التعليمية مثل: وسائل الإيضاح-الوسائل المعينة-الوسائل البصرية – الوسائل السمعية –والسمعية والبصرية-الوسائل التعليمة – وتكنولوجيا التعليم. (عطار، وكنساره، ٢٠١٣م)

مفهوم الوسائل التعليمية:

عرف سلامة (٢٠٠٤م) الوسائل التعليمية على أنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم"ص١٨٨.

مفهوم تكنولوجيا التعليم:

بيَّن شحاتة والنجار (١٤٢٤هـ) بأن "مصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرّب، ومرادف هذا المصطلح في اللغة العربية هو "تقنيات التعليم"ص١٥٠.

وكلمة تكنولوجيا يونانية الأصل، وهي مشتقة من مقطعين: المقطع الأول " تكنو" بمعنى " حرفة أو صنعة"، والمقطع الثاني "لوجوس" بمعنى فن أو علم، وتشير بعض الكتابات إلى أن المقطع الثاني من كلمة تكنولوجيا هو " لوجك" بمعنى "منطق".

ومما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم بأنه تطبيق نظمي لمبادئ ونظريات التعليم عمليًّا في الواقع الفعلي لميدان التعليم" ص١٥٠.

ويعرف محمود (١٤٢٩هـ) تكنولوجيا التعليم بأنها "عملية متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشري والأجهزة وفق خطوات وإجراءات علمية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من أجل زيادة فاعليته وكفاءته" ص٢٠.

مما سبق يتبين أن الوسائل التعليمية تدل على كل أداة، أو جهاز، يساعد المعلم في أدائه لدرسه بأحسن صورة، بينما تكنولوجيا التعليم تساعد على تنظيم وتحسين للعملية التعليمية.

أهمية استخدام التقنية في تدريس القرآن الكريم:

إن استخدام التقنية في تدريس القرآن الكريم، لا تغني عن التلقي المباشر من المعلم نفسه، ولا تغني أيضاً عن الجانب التعبدي، ولكن تأثيره في الاهتمام بتحسين التلاوة وتصحيحها، وحيث أن تدريس القرآن الكريم يعتمد على التواصل والتلقي، فإن استخدام الوسائل التي تعتمد على الاتصال أمر ضروري.

ولا يخفى على الجميع أثر الوسائل والتقنيات التعليمية على مستوى تحصيل التلاميذ، وأيضاً زيادة الدافعية للتعلم، وقد أثبتت عدد من الدراسات هذا الأمر، ومن خلال عمل الباحث كمعلم للقرآن الكريم شاهد هذا الأثر على التلاميذ، وعلى تحسّن مستواهم في التلاوة خاصة، وفي جميع المواد عامة.

التأصيل الشرعي لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم:

تعبد الله المسلمين بتعلم القرآن الكريم وتعليمه وتلاوته، والأصل في استخدام التقنيات الجواز إلا ما دل على تحريمه دليل، وهناك أدلة من القرآن الكريم والسنة المطهرة على إباحة استخدام الوسائل كأداة بيان وإيضاح، من أجل فهم المعاني، وتوضيح الحقائق، وتقريبها إلى الأذهان، كالتشبيه، والوصف، والتصوير الدقيق للأشياء المحسوسة وغير المحسوسة، وكونها بعيدة عن ذهن السامع فيعرضها بالوصف أو التشبيه لتقريبها من السامع، وجعلها صورة حية أمامه، قال تعالى: { وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْناهُ نُطْفَةً فِي قَرارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظامًا فَكَسَوْنَا الْعِظامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْناهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ تُبْعَثُونَ(١٦) | سورة المؤمنون (١٢-١٦)

فهذه الآية تشير إلى أطوار النشأة الإنسانية، وتصف كيفية خلق الإنسان، الذي بدأ خلقه من الطين في مرحلته الأولى، ثم جعله نطفة تخرج من صلب الرجل، وتستقر في رحم المرأة، ثم تتحول النطفة إلى العلقة التي تعلق بجدار الرحم، وتتغذى بدم الأم، ثم تصير مضغة، أي قطعة من دم غليظ مختلط، ثم تجيء مرحلة العظام، فمرحلة كسوة العظام باللحم، ثم يأتي الإنسان ذو الخصائص المتميزة. ولم يبين النص القرآني بهذا الوصف العجيب مراحل نشوء الإنسان فحسب؛ بل ذكر أيضاً مرحلة مهمة من مراحل الإنسان، وهي الموت، والبعث يوم القيامة، فالموت نهاية الحياة الأرضية، وبداية للحياة الأخرى.

وقوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْمًا إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (١٠)| (النساء، ١٠)، ففي هذه الآية تصوير بليغ لحال الذين يأكلون أموال اليتامى بغير حق،

فتضعك الآية في صورة النار في البطون، وصور السعير، والمصير الذي ينتظر الظالمين، فتوحي إلى من يقرب مال اليتيم برؤية هذه النار، والولوج فيها. (العلي، ١٤٣٥هـ).

ومن الأمثلة عندما أرسل الله تعالى الغراب ليقتل غراباً آخر، ثم دفنه ليتعلم هابيل كيف يواري سوءة أخيه، قال تعالى: { فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ| (المائدة، ٣١)

وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة التي ذكرت في القرآن الكريم، أما في السنة النبوية فقد استخدم النبي صلى الله عليه وسلم كل وسيلة بصرية وسمعية من الممكن أن تساعد على زيادة الفهم، وتأكيد المعنى وتثبيت المعلومة، وتحقيق الهدف المطلوب، فقد استخدم عليه الصلاة والسلام الإشارة بالأصابع، والإشارة باليد، واليدين، والإشارة إلى الصدر، والإشارة إلى اللسان، والإشارة إلى الأنف والفم، واستخدم العصا، والحصى، والرسم على الأرض، والتوضيحات العلمية في العبادات، وغير ذلك (فرج،١٤٣٠هـ).

ومن أمثلة ذلك، قوله| "يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن، وكثرة الهرج، قيل يا رسول الله وما الهرج؟ فقال: هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل" (رواه البخاري، رقم ٨٥) وعن ابن عباس ﷺ أن رسول الله | قال: " أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، الجبهة "وأشار بيده على أنفه" واليدين والرجلين وأطراف القدمين، ولا نكفت الثياب ولا الشعر" (رواه مسلم، رقم٤٩٠)، وعن بريدة ﷺ قال: قال النبي | : "هل تدرون ما هذه وهذه؟ ورمى بحصاتين. قالوا الله ورسوله أعلم. قال: هذا الأمل، وذاك الأجل" (رواه الترمذي، رقم ٢٨٧٠)، وعن ابن مسعود ﷺ قال: " خط النبي | خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خطوطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه، فقال: هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا" (رواه البخاري، رقم ٦٠٥٤)، ومن ذلك أداءه الصلاة على المنبر لتعليم الصحابة الصلاة، وتوجهه | صحابته في حجة الوادع لتعلم مناسك الحج منه عليه الصلاة والسلام، وغير ذلك.

وقد سار على ذلك الصحابة رضوان الله عليهم، والتابعين، والسلف الصالح، واجتهدوا في استخدام ما من شأنه الإعانة على نشر العلم وتعلمه، ومن أهم هذه العلوم تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

بعض التقنيات المستخدمة في عملية تعليم القرآن الكريم

تتقدم التكنولوجيا يوماً بعد يوم، وتزداد التقنيات والوسائل المستخدمة في تعليم كتاب الله وتتطور، وفيما يلي عرض لبعض التقنيات المتنوعة التي يتباين استخدامها وتوظيفها من مكان لآخر، وعلى حسب توفرها في المدارس، ومن أهم هذه التقنيات ما يلي:

١- **السبورة الإلكترونية التفاعلية:** هي عبارة عن لوحة إلكترونية حساسة بيضاء "تستخدم بشكل تفاعلي بين المدرس والطلاب داخل افصل الدراسي، وتعمل باللمس ويمكن للمعلم الكتابة عليها بقلم خاص أو بمجرد تمرير يده عليها، وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة العرض وبمجرد توصيلها تتحول إلى شاشة حاسوب عملاقة علية الوضوح، بالإضافة إلى ذلك فهي مزودة بسماعات وميكرفون لنقل الصوت والصورة"(عطار، وكنساره، ١٤٣٤هـ:٢١٨)، ويستخدمها معلم القرآن الكريم في عرض الآيات عليها، وتوضيح بعض معاني الكلمات، والكلمات الصعبة على التلاميذ بشكل تفاعلي ويجذب الانتباه.

٢- **جهاز عرض البيانات (Data Show Projector):** هو جهاز يقوم بتكبير مخرجات جهاز الحاسب أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو أجهزة DVD إلى شاشة العرض، فهو جهاز إلكتروني يستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسب، كما يمكن

استخدامه في عرض المواد التعليمية المرئية الموجودة على شرائط الفيديو، أو من جهاز التلفزيون، فمثلاً يتم توصيل جهاز الحاسب بجهاز عرض البيانات كبديل لشاشة الحاسب، ويتم عرض آيات القرآن الكريم من أي برنامج بالحاسب مكبرة على شاشة عرض خارجية، ويتم نفس العمل مع بقية الأجهزة الأخرى.

٣- **التسجيلات المرئية:** وهي عبارة عن أشرطة فيديو أو DVD تحتوي على تسجيل للقرآن الكريم، وتتميز بسهولة عرضه، وتستخدم لعرضها عدد من الأجهزة من أهمها: جهاز الفيديو والتلفزيون، والحاسب الآلي مع جهاز عرض البيانات، أو مع شاشة عالية الوضوح.

٤- **الانترنت:** يعرف القضاة (١٤٢٤هـ) بأنه" شبكة عالمية تتألف من مجموعة من الشبكات الدولية المترابطة، حيث يستطيع أي شخص يمتلك جهاز حاسوب ومودم أن يصل إلى الانترنت من أي نقطة في العالم"ص٢٣٦.

وقد استخدم الانترنت في تعليم وتعلم كتاب الله تعالى، فيوجد العديد من المواقع التي تحتوي على كامل المصحف بترتيل عدد من القراء المتقنين، ويمكن لمعلم القرآن الكريم الدخول على هذه المواقع في الحصة واستخدمها بكل يسر وسهولة وبجميع التقنيات، ومن أبرز هذه المواقع:

أ) موقع آيات التابع لجامعة الملك سعود: وبالإمكان تحميل برنامج آيات على الحاسب المحمول أو اللوحي أو الهواتف الذكية واستخدامه بدون الاتصال بالشبكة بعد تحميل صوت القارئ المناسب. /http://quran.ksu.edu.sa

ب) موقع نون للقرآن الكريم: /http://www.nquran.com

ج) موقع بيت القرآن الكريم: ويحتوي الموقع على عدة لغات، وأيضاً بالإمكان تحميل البرنامج على الحاسوب المحمول واستخدامه بدون الاتصال بالشبكة كما أنه يحتوي على برنامج المعلم القارئ، وبرنامج تحفيظ القرآن. /http://www.houseofquran.com

د) موقع طريق الحقيقة: وهو موقع قائم على تعليم القرآن بتقنية الحلقات الإلكترونية ومتابعة تقدم الطلاب عبر أحدث التقنيات. /http://www.factway.net (الأحمدي، ١٤٣٧هـ).

هـ) موقع تي في قرآن: ويحتوي على عدد من التلاوات والمصاحف بأصوات عدد من القراء، وبعض مقاطع فيديو التلاوات، ويحتوي أيضا على المصحف الرقمي، ويشمل الموقع عدد من اللغات. /http://www.tvquran.com/ar

و) موقع المكتبة الصوتية: ويحتوي على عدد من المزايا، والكثير من القراء. /http://www.mp3quran.net

وغيرها من المواقع التي تناولت تعليم القرآن الكريم وعلومه.

٥- **المقارئ الإلكترونية:** عرفتها سعاد الفيفي (٢٠١٥م) بأنها "وسيلة من الوسائل الحديثة، تعتمد على شبكة الإنترنت، حيث يلتقي المعلم والدارس عبر برامج المحادثة أو برامج التواصل الاجتماعي، لتعلم تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة مع ضبط المخارج والصفات، وكذلك تعلم أحكام التجويد، والقراءات العشر"ص٧، ومن أبرز برامج الاتصال في المقارئ الإلكترونية: البالتوك (PALTALK)، وبرنامج سكايبي (skype)، وبرنامج انسبيك (inspeak)، وبرنامج لايت سي(light c).

٦- **جهاز الكروم كاست:** وهي قطعة صغيرة متوفرة بإصدارين ويمكن توصيلها بجهاز عرض البيانات أو الشاشة ومن ثم بث ما تعرضه في حاسوبك أو جهازك اللوحي أو هاتفك الذكي إلى العارض بكل سهولة من خلال الاتصال بالشبكة ومن دون استخدام أي أسلاك أو توصيلات، ويمكن للمعلم استخدامه في عرض آيات المقرر، واختيار من يريد من القراء.

٧- الحاسب الآلي

يعتبر الحاسب الآلي من أكثر التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية، وخاصة في تدريس القرآن الكريم، وله ارتباط بأكثر الأجهزة والوسائل.

ولذلك تسعى الدول المتقدمة التي تشرف أو تصنع أجهزة الكمبيوتر إلى احتكار أسرار هذا الجهاز، ولذا أدركت معظم الدول النامية أن العبرة ليس في شراء وتأمين هذا الحاسب أو معرفة كيف يعمل وإنما الأهم هو المساهمة الإيجابية في صناعة وتطوير هذا النظام. (فرج،٢٠٠٩م،ص١١٧)

مبررات استخدام الحاسب الآلي في المجالات التعليمية

يذكر محمود (٢٠١١م، ص٣٦٩) مبررات وأسباب استخدام الحاسب الآلي في المجالات التعليمية، وهي:

- اعتباره أداة مناسبة لجميع فئات التلاميذ.
- تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام التلاميذ.
- تحسين وتنمية التفكير المنطقي وتفهم العلاقات.
- الاستفادة من الوسائط التعليمية.
- القدرة على المحاكاة.
- التفاعل المباشر والايجابي من خلال (المثير والحافز).
- توفير الوقت والجهد في أداء العمليات المعقدة في الدراسة.
- مساعدة المعلم.
- تحسين نواتج وفعالية تعلم التلاميذ، وخاصة في تلاوة القرآن الكريم.
- تحقيق الأهداف التربوية بمستوى عال من التمكن.

ويرى الباحث أنَّ هذه المبررات كفيلة بأن تجعل الحاسب الآلي من أهم الوسائل والتقنيات في العمليات التعليمية، وخاصة عند استخدامها في تدريس القرآن الكريم.

مزايا استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية

أورد الشباطات (١٤٢٧هـ، ص٣٤٧) أبرز مميزات استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية، وهي ما يأتي:

١- قدرة الحاسب الآلي على تخزين أكبر قدر من المعلومات المتنوعة سواء كانت لفظية أو مصورة.
٢- قدرة الحاسب على معالجة المعلومات والبيانات وعرضها بصورة شائقة، وكذلك قدرته على التعديل في المعلومات وتكررها، والتغيير فيها.
٣- يعتبر من أفضل الوسائل التي تشد انتباه التلميذ لما فيها من حركات وألوان.
٤- من أكثر الوسائل التعليمية مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.
٥- يستطيع معالجة الصور والرسوم بطرق مختلفة فيرسم بالخطوط والألوان وبعد الرسوم.
٦- يعالج الأصوات فيميز بينها من حيث النغمة والحدَّة، ويسمح لكل تلميذ في السير في عملية التعلم حسب مستواه وسرعته، حيث تختار لها البرامج المناسبة.
٧- التفاعل مع المتعلم وتوجيهه دون كلل أو تعب.
٨- الحاسب كوسيلة تعليمية يعني بالاحتياجات المتنوعة للإفراد وذلك من خلال تعدد برامجه وأنظمته.
٩- يزيد الحاسب الآلي من سيطرة المعلم على الموقف التعليمي، ويساعده في ضبط التلاميذ.

ويرى الباحث أن هذه المميزات تجعل من توظيف الحاسب الآلي في مجال تدريس تلاوة القرآن الكريم، أمراً سهلاً وميسراً؛ وذلك حتى نصل إلى مستوى عالٍ من الإتقان، حيث يمكّن الحاسب الآلي التلميذ من توفر التلاوة النموذجية المناسبة، التي تمكنه من إتقانها حسب القدرات والإمكانات.

استخدام الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم

يعتبر الحاسب الآلي من أبرز التقنيات المستخدمة في تدريس القرآن الكريم، ويمكن ذكر أهم مجالاته في ذلك، وهي ما أوردها الدويش (١٤٢٨هـ) كما يلي:

١- إعداد العرض المرئي للآيات المتلوة، أو أحكام التجويد، أو التوجيهات والفوائد من الآيات.
٢- إعداد المواد الصوتية وتجهيزها والتحكم بملفات الصوت وتوزيعها على الدروس.
٣- حفظ الملفات الصوتية، والعروض، وتلاوات التلاميذ للإفادة منها في تعرف تطورهم ومستواهم.
٤- عرض النص القرآني، وعرض الصور التوضيحية كمخارج الحروف، أو معني الآيات المتلوة.
٥- توضيح أحكام التجويد، ومخارج الحروف.

برمجيات الحاسب الآلي

البرامج الحاسوبية مادة تعليمية معاصرة، وهي أكثر أنواع المواد التعليمية تعقيداً من حيث طريقة إعدادها وتخزينها في أقراص الحاسب بأشكالها المختلفة، وبالتالي يعتبر الحاسب الآلي من أهم الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم، فبرامج القرآن الكريم تقوم بعرض النص القرآني بخط المصحف مع استخدام اللون للدلالة على الحكم التجويدي في النص القرآني، وسماع صوت المرتل للآيات.

معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية:

يعتبر معمل القرآن الكريم من التقنيات الحديثة التي استحدثت في السنوات الأخيرة، وهو ينقل الطالب من جو الفصل الدراسي، إلى جو تقني مليء بالوسائل والأجهزة التي تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وتسهل على المعلم أداء عمله بكل دقة وإتقان.

ولا يختلف معمل اللغة عن معمل القرآن الكريم، ولكن يعد تطويراً وامتداداً له، فمعمل اللغة مخصص لتعليم اللغات من الإنجليزية وغيرها، أما معمل القرآن الكريم، فهو مخصص لتعلم كتاب الله ﷻ.

وقد أوصت دراسة اليوسف(١٤٢٣هـ)، ودراسة سعيد (٢٠٠٣م) والشمري(١٤٢٧هـ) بضرورة توفير معامل لتدريس القرآن الكريم داخل المدارس؛ وذلك لما لها دور بارز، وأثر واضح في تحقيق الأهداف المرجوة، وإسهامها في إكساب الطلاب مهارات التلاوة، والتجويد، والحفظ.

تعريف معمل القرآن الكريم

المعمل في اللغة: جمع معامل: اسم مكان، وهو مكان يجمع العمال وآلات العمل لتصنيع منتج ما (عمر، ١٤٢٩هـ ص١٥٥٦).

وفي الاصطلاح يعرفه السبيعي (١٤٢٩هـ) بأنه "قاعة دراسية تحتوي على مقصورات مفصولة، مجهزة بحاسبات آلية ترتبط فيما بينها بشبكة داخلية تستخدم للتعليم والتدريب، وتستخدم فيه أحدث التقنيات في هذا المجال مثل الليزر الصوتي والمرئي، بالإضافة إلى جهاز DBS الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب" ص٧.

ويعرف الباحث معمل القرآن بأنه: عبارة عن قاعة تم تخصيصها لتعليم القرآن الكريم، تحتوي على أغلب الأجهزة المتاحة في مراكز مصادر التعلم، ويتم استخدامه بشكل خاص لتعليم القرآن

الكريم، وتتميز بإضفاء جو من الإثارة والتشويق أثناء التعلم، وتنقل الطالب من الجو الرتيب في الفصول الدراسية، إلى عالم تقني مليء بالأجهزة والوسائل.

أهداف معمل القرآن الكريم:

١- المساعدة على تحسين نطق التلاميذ للقرآن الكريم.
٢- العمل على تنمية مهارات التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم.
٣- الخروج بالتلميذ من جو الفصل، إلى عالم مليء بالتقنية والوسائل.
٤- زيادة الإثارة والتشويق، مما يحقق دافعية التعلم للتلاميذ داخل المعمل.
٥- تسهل على التلميذ مشاهدة آيات الدرس، والأحكام المرتبطة بها.

المتطلبات الواجب توفرها عند إنشاء معمل القرآن الكريم

هناك مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها في معمل القرآن الكريم لكي يتمكن من العمل والقيام بوظائفه المطلوبة، وقد ذكر بعضاً منها السبيعي (١٤٢٩هـ)، وأورد الصالح وآخرون (١٤٢٤هـ)، بعضها، وهي كما يلي:

أولاً: الموقع المناسب: ويستحسن فيه بعض الأمور:

- أن يكون متوسطاً بحيث يمكن الوصول إليه بسهولة من أي مكان من المدرسة.
- الحرص على التقليل من عوامل الضوضاء.
- الالتزام بالمواصفات الخاصة بالأمن والسلامة.

ثانياً: التصميم والمساحة: يحتاج المعمل إلى مساحة كافية نظراً للإمكانات المادية والبشرية التي يحتاجها المعمل، ويمكن الأخذ بما يلي:

- أن يتيح للإضاءة الطبيعية والهواء بالدخول إلى المعمل.
- أن يكون قابلاً للتوسع مستقبلاً.
- توافر مخارج الطوارئ والنظام الأمني.
- توزيع الإضاءة بشكل مناسب.
- يحتاج المعمل إلى مساحة كافية تستوعب عدد التلاميذ في الزيارة الواحدة على الأقل.

ثالثاً: الأثاث والتجهيزات: ينبغي أن تؤدي أجهزة المعمل الوظائف المطلوبة منها، ومطابقتها للمعايير والمواصفات القياسية في هذا المجال، ولذا يجب توجيه الاهتمام لما يأتي:

- تزويد المعمل بعدد طاولات وأجهزة حاسب يتناسب مع عدد التلاميذ لصف كامل.
- أن تتوافر فيه المرونة لزيادة القدرة الاستيعابية لاحتواء تلاميذ آخرين.
- أن تكون طاولات الحاسب، ملائمة لجلوس الطلاب بالشكل الصحيح والآمن.
- اقتناء أجهزة حديثة وقابلة للتطوير مستقبلاً.
- أن تكون مناسبة للفئة العمرية المستفيدة منها.

رابعاً: الكادر البشري المتخصص: يتطلب معمل القرآن الكريم توافر الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة، التي تقوم على تفعيل جميع ما يحتويه المعمل من وسائل حديثة مختلفة؛ ليستفيد منها كل من المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى تقويم خدمات التقنيات التربوية في المعمل، ويجب على قسم تقنيات التعليم إقامة دورات وورش تدريبية للمعلمين على أجهزة المعمل.

وهذه المتطلبات تساعد في إنشاء وتصميم معمل نموذجي للقرآن الكريم؛ لكي تؤدي الأجهزة دورها المطلوب منها، وتتوفر البيئة التعليمية المناسبة للتلاميذ، والمعلمين.

مكونات معمل القرآن الكريم:

يتكون معمل القرآن الكريم من عدد من الأجهزة من أهمها ما يلي:

١- الحاسب الآلي: ويعتمد عليه المعمل بشكل كبير، ويرتبط الجهاز الرئيسي (جهاز المعلم) بأجهزة الطلاب الأخرى عن طريق شبكة داخلية.
٢- جهاز DBS: الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب، وكذلك للتواصل مع كل طالب على حدة، والاستماع لتلاوته وتقويمها.
٣- جهاز الكاسيت: ويتم من خلاله بث الآيات القرآنية للطلاب، وتسجيل تلاوات الطلاب.
٤- السبورة الإلكترونية التفاعلية: ويتم من خلالها عرض آيات الدرس، وشرح بعض أحكام التجويد، وتوضيح بعض معاني الكلمات.
٥- مايك ثابت: ويكون لدى المعلم؛ لكي يتواصل به مع الطلاب.
٦- السماعات: وهي على نوعين:

النوع الأول: سماعات كبيرة ويتم فيها بث تلاوة المعلم أو تلاوة القراء المتقنين، ويسمعها جميع الطلاب.

النوع الثاني: سماعات الرأس، مع مايك مدمج وتكون موزعة على جميع الطلاب، ويسمع فيها التلاوات التي يبثها المعلم لهم، وتستخدم أيضاً لتلاوة الطلاب بها آيات الدرس، والتحدث مع المعلم.

٧- البرمجيات الحاسوبية: وهي برامج تعلم القرآن الكريم بشكل تفاعلي.

ويتم تقسيم الطلاب إلى طاولات مستقلة. يُفصل بين كل طالب والذي بجانبه بحاجز. بالإضافة لأخذ الحرص في كيفية التعامل مع هذه الأجهزة.

مميزات جهاز الحلقة القرآنية (DBS):

أهم مميزات هذا الجهاز، ما يلي: (عصر التقنيات، ٢٠١٣م)

- يتمكن المعلم من تقسيم الفصل إلى جلسات تلاوة مختلفة تعمل في نفس الوقت وإسناد مهام متعددة لكل مجموعة، ويقوم بالمراقبة وتقويم الطلاب ووضع درجات لهم.
- يتمكن المعلم من تقسيم المجموعات إلى تلاوات ثنائية متفرقة أو متجاورة.
- يتمكن المعلم من مراقبة التلاوات بين الطلاب دون معرفة الطلاب بذلك ويمكنه المشاركة معهم والتوجيه إذا أراد ذلك.
- يتمكن المعلم من تسجيل قراءات الطلاب وتلاوتهم على جهاز الحاسب بصورة رقمية
- يتمكن الطالب من التمرين على القراءة بتسجيل تلاوته وإعادة سماعها عدة مرات لتصحيح أخطائه.
- يتمكن المعلم من تشغيل عدة مواد صوتية مختلفة من جهاز الحاسب أو من وحدة تخزين البيانات أو من المسجل إلى الطلاب في نفس الوقت.
- يتمكن الطالب من اختيار السورة المطلوبة وتشغيلها آية آية أو مقطع من المقاطع وتكرارها إلى عدد غير محدود وذلك يتم لجميع الطلاب في نفس الوقت
- باستخدام الخاصية السابقة يوفر المعمل للطالب بيئة تعلم ذاتية معتمداً على نفسه دون الحاجة إلى المعلم مما يسرع في عملية إتقان التلاوة والتسميع لنفسه بصورة سهلة وميسره.
- يمكن تدريب الطلاب على نشاط التفسير الفوري حيث يسمع الطالب الآيات ثم يقوم بتفسيرها مباشرة ويقوم النظام بتسجيل صوت القراءة مع صوت الطالب.

- يتمكن الطالب من التحكم في درجة الصوت الخاص به، واستدعاء المعلم إذا أراد ذلك.
- يتمكن المعلم من تسجيل الحضور والغياب اليومي للفصل الدراسي وطباعة تقرير بذلك.

ويعتبر هذا الجهاز من أهم المميزات في المعمل، وهناك العديد من الأدوار التي نستطيع معرفتها عند الاستخدام العملي لهذه المعامل.

الأجهزة الصوتية

تعتمد الأجهزة الصوتية على حاسة السمع لدى المتعلم، وتأتي هذه الحاسة في مقدمة الحواس التي أنعم الله بها الإنسان لمباشرة عملية الاتصال.

ولقد أثبت العلم أن الوسائل السمعية تمتلك قدرات لا حدود لها في عملية الاتصال،(فلاته، ١٤٢٢هـ)، فهي تمارس دوراً مهماً في عملية التعلم والتعليم منذ القدم.

تعريف الأجهزة الصوتية

يعرف الحيلة (١٤٣٠هـ) الوسائل السمعية بأنها "مجموعة الوسائل التي تعمل على نقل الرسائل، والأفكار، والمعلومات، والانفعالات من المرسل إلى المستقبل في عملية التواصل اللفظي"ص٢٤١.

ويعرفها الباحث بأنها عبارة عن الأجهزة التي يصدر منها صوتًا مسموعًا، وتكون متوفرة داخل المدرسة مثل جهاز التسجيل، والأشرطة، والميكرفون، والسماعات.

أهمية الأجهزة الصوتية في التعليم

ترجع أهمية الوسائل السمعية إلى ما أثبتته الدراسات من بقاء المعلومات مدة أطول عندما تكون مرتبطة بحاسة السمع، بالإضافة إلى أنها حاسة قليلة التشويش، وعالية الجودة والصدق. فقد أجرى العلماء اليابانيون دراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا عندهم، حيث وضعوا بجانب كل طالب آلة تسجيل وعليها شرح لمادة معينة يستمع إليها الطالب طوال فترة نومه وعند استيقاظه يتم مناقشته فيما سمعه، واتضح لهم القدرة العالية لتحصيل الطلاب للمواد عن طريق السمع. (عطار، وكنساره، ٢٠١٣م، ص١٨٥).

أنواع الأجهزة الصوتية:

وردت تصنيفات كثيرة للوسائل السمعية، منها القديم والذي قلَّ استخدامه في الوقت الحاضر، ومنها مازال العمل مستمراً به حتى الآن.

من التصنيفات التي وردت تصنيف عطار وكنساره (٢٠١٣م) للوسائل السمعية، وهي على شقين:

أ- الأجهزة والمعدات: مثل المسجل، واللاقط، والمذياع والاسطوانات والأقراص المدمجة (CD، DVD) وتعرف بـ (Hardware).

ب- البرامج والمواد السمعية: التي تستخدم مع تلك الأجهزة مثل المحاضرة المسجلة على الشريط، أو التمثيلية، أو الندوة، أو الخطبة، وتعرف بـ (Software).

التقنيات الصوتية المستخدمة في تدريس القرآن الكريم:

- من الأجهزة المستخدمة في هذا الوقت الحواسيب اللوحية والهواتف المحمولة الذكية فهي سهلة الحمل ومتوافرة للجميع وتؤدي عمل الحاسب وأكثر، وتحتوي على برامج تفاعلية مفيدة في تعليم كتاب الله تعالى، علاوة على ذلك معظم الطلاب والطالبات يبرعون في استخدامها وينجذبون إليها (مثل الآيباد، والجالاكسي تاب).

ومن أبرز التطبيقات المستخدمة في تعلم القرآن الكريم وتعليمه ما يلي:

أولاً: تطبيقات الآيباد والآيفون:

■ تطبيق آيات. ■ تطبيق اتلوها صح. ■ تطبيق بيان القرآن. ■ تطبيق محفظ الوحيين.

ثانياً: تطبيقات الأندرويد:

■ برنامج آيات. ■ عدنان معلم القرآن. ■ برنامج اتلوها صح. ■ قرآن أندرويد.

ثالثاً: تطبيقات هواتف الويندوز:

■ برنامج آيات. ■ عدنان معلم القرآن. ■ مصحف المدينة.(الأحمدي، ١٤٣٧هـ).

وينبغي الحذر من البرمجيات والتطبيقات المحرفة في المتاجر الإلكترونية، وقد يكون التحريف إما بنقص حرف أو كلمة أو بعض الآيات، وقد يكون حذف لبعض الصفحات بقصد أو بغير قصد، ويجب الحرص على البرامج الموثوقة، من خلال السؤال والتجريب قبل استخدامه، ومن أمثلة التطبيقات المحرفة : (ختمة القرآن الكريم، أرقام من القرآن الكريم، أدعية القرآن الكريم، Holy Quran for iPhone).

- **المصاحف الإلكترونية:** وهي تقنية حديثة تتكون من مصحف وقلم إلكتروني، يتم برمجته على تلاوة الآيات بمجرد لمس القلم للمصحف، وتكرارها بأصوات عدد من المشايخ المتقنين، وأيضا يحتوي على عدد من اللغات، والتفسير، والتجويد.
- **التسجيلات الصوتية:** وهي عبارة عن تلاوات مختلفة للقرآن الكريم، بعدد من القراء والمشايخ المتقنين، وتم تسجيل هذه الأصوات على عدد من التقنيات القديمة والحديثة، من القديمة والتي لا تزال تستخدم إلى اليوم (أشرطة الكاسيت)، التي يتم تشغيلها بواسطة جهاز المسجل، ومن التقنيات القديمة الأسطوانات CD، ويتم تحميل أصوات المقرئين عليها، ويستخدمها المعلمين في تعليم القرآن الكريم.
- **سماعات البلوتوث:** وهي من التقنيات المنتشرة بين المعلمين في تدريس التلاوة، وهي عبارة عن سماعات صغيرة الحجم ذات جودة عالية وصوت مرتفع، ويتم عمل اقتران بينها وبين الأجهزة المحمولة، ثم يتم اختيار مقطع التلاوة، وتشغيله بها.
- **السماعات واللاقط (الميكروفون):** وهي عبارة عن سماعات كبيرة نوعاً ما، بالإضافة إلى وجود لاقط لاسلكي (ميكرفون) متصل بها، يتم التحكم به من خلال السماعة، في رفع مستوى الصوت، ويستخدمه المعلم في قراءته لآيات التلاوة، وأيضاً يوجد بها مدخل لـ USP بالإضافة إلى قارئ ذاكرة (يتم تخزين مقاطع صوت بها وتشغليه بواسطة السماعة).

وهناك العديد من التقنيات الحديثة والأجهزة الخاصة بتعليم القرآن الكريم، منها: جهاز الوسيلة الإلكتروني، وجهاز مسك الإلكتروني، وجهاز دار السلام الإلكتروني، وجهاز المحفظ، وهي أجهزة هدفها تعليم كتاب الله تعالى.

الدراسات السابقة:

١- دراسة سعيد (٢٠٠٣ م)

والتي هي بعنوان: فعالية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكريم وتقويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى زيادة الحفظ وتقويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في القرآن الكريم، وذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ باستخدام معمل اللغات.

وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من مدرسة الحسينية النموذجية بمحافظة الجيزة؛ وذلك نظراً لوجود معمل للغات لإجراء التجربة. وتتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (٣٠) طالباً. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب. وقد طبقت تطبيقاً قبلياً وبعدياً للمجموعتين بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للحفظ لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للأداء الشفوي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة صبحي وعبد الله (٢٠٠٤ م)

والتي هي بعنوان: أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين.

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس اليوبيل في مدينة عمان.

تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين، ضابطة وعددها (٣٢) طالباً و(٢٥) طالبة، وتجريبية وعددها (٣٣) طالباً و(٢٥) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، استمرت الدراسة (٢٦) أسبوعاً، وأعد الباحث اختبارا شفوياً واختبار نظريا تكون من (٢٥) فقرة تم التأكد من صدقهما وثباتهما.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في الاختبار النظري للأحكام التالية (الإظهار الحقيقي، الإدغام بغنة، الإقلاب، الإخفاء الحقيقي، الإدغام الشفوي، القلقة الصغرى).

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار الشفوي للأحكام جميعها لصالح التدريس بمساعدة الحاسوب باستثناء حكم الإدغام الشفوي.

٣- دراسة آل شعلان (١٤٢٧هـ)

والتي هي بعنوان: معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم المتعلقة بالمعلمين، والتلاميذ، والمنهج المقرر، والجوانب الإدارية، والمتعلقة بالإمكانات المادية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، وكانت العينة المجتمع الأصلي، وكان عددهم (٥٥) معلماً، (٥) مشرفاً، يعملون بإدارة التربية والتعليم في محافظة سراة عبيدة.

أهم نتائج الدراسة: توجد موافقة إلى حد ما من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في عينة الدراسة على معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية والتي تتعلق بالمعلمين، والتلاميذ، والمنهج المقرر، والجوانب الإدارية، والمتعلقة بالإمكانات المادية.

٤- دراسة الشمري (١٤٢٧هـ)

والتي هي بعنوان: أثر استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكريم لإكساب طلاب كلية المعلمين بحائل بعض مهارات التلاوة.

وقد هدفت الدراسة إلى إكساب طلاب كلية المعلمين بحائل بعض مهارات التلاوة باستخدام المختبر اللغوي. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بحائل، الذين يدرسون خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ والبالغ عددهم (٥٠) طالباً. واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم لجمع معلومات الدراسة بطاقة الملاحظة، وقد تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص، وتم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام الطريقة العلمية المتبعة في ذلك.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت: أن المجموعة التجريبية التي تم تدريسها في المختبر اللغوي تفوقت على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها في قاعة المحاضرة، مما يدعم فعالية استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكريم.

٥- دراسة السبيعي (١٤٢٩هـ)

والتي هي بعنوان: استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعمل دراسة تجريبية، حيث طبقت التجربة على عينة مكونة من(٤٨) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل مجموعة (٢٤) طالباً، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي شفوي؛ لمناسبة طبيعة المادة الدراسية، وقد طبقت تطبيقاً قبلياً، وبعدياً، وبعدياً متأخراً، بعد التحقق من صدقها وثباتها. وبعد تحليل البيانات تحليلاً إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع، ما عدا مهارة الانطلاق.

٦- دراسة الدويش (١٤٢٨هـ)

بعنوان: برنامج حاسوبي مقترح لتدريب معلمي القرآن الكريم في مراحل التعليم العام على مهارات تدريس القرآن الكريم.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي القرآن الكريم باستخدام الحاسب الآلي في مراحل التعليم العام.

وتكونت عينة الدراسة في الجانب التطبيقي من الدراسة من (٤٠) معلماً من معلمي القرآن الكريم بخمس مجمعات تعليمية تشمل مراحل التعليم الثلاث ابتدائي ومتوسط والثانوي، موزعة على خمسة مكاتب للتربية والتعليم بمدينة الرياض. وقد استخدم الباحث في دراسته منهجين، المنهج الوصفي لبناء البرنامج، والمنهج التجريبي للتطبيق الميداني للبرنامج.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: بناء قائمة بمهارات تدريس القرآن الكريم في مراحل التعليم العام، شملت ثماني مهارات رئيسة، وتتضمن كل مهارة من المهارات الرئيسة عدداً من المهارات

الفرعية، بلغ مجموعها (١١٣) مهارة. بناء قائمة بمواصفات البرنامج الحاسوبي الملائم لتدريب معلمي القرآن الكريم، على مهارات تدريس القرآن الكريم، وقد بلغ عددها (٥٣) مهارة. تصميم برنامج حاسوبي لتدريب معلمي القرآن الكريم، مقسم على ثماني وحدات تعالج كل وحدة مهارة رئيسة من مهارات تدريس القرآن الكريم التي توصلت إليه الدراسة، تشتمل كل وحدة من وحداته على أهداف ومحتوى ونشاطات للتعلم، مع توظيف إمكانات الحاسب من صوت وصور ثابتة، وصور ثلاثية الأبعاد، وصور متحركة، وقراءات إثرائية. تطبيق وحدة التخطيط للدرس على عينة الدراسة، وتوصلت نتائج التطبيق الميداني إلى قصور الأداء القبلي لعينة الدراسة في التخطيط للدرس، وإلى فاعلية البرنامج في تنمية أداء المعلمين في التخطيط للدرس بعامة، وفي المهارات الفرعية الثماني من مهارات التخطيط للدرس.

٧- دراسة الذوادي (١٤٣١هـ)

بعنوان: أثر استخدام المصحف القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الأحساء.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المصحف القارئ كوسيلة مساعدة في تنمية مهارتي الانطلاق والترتيل لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، موزعين على فصلين من صفوف الصف الثالث ابتدائي في إحدى المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة الإحساء.

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة الانطلاق، لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة الترتيل، لصالح المجموعة التجريبية.

٨- دراسة الفيفي (١٤٣٣هـ)

بعنوان: واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها.

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع توافر تقنيات التعليم في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض ومعرفة واقع استخدام معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية لتقنيات التعليم أثناء تدريسهم، والتعرف إلى المعوقات التي يواجهها معلمو القرآن الكريم عند استخدامهم لتقنيات التعليم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسته، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) معلما من إدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، ووزعت عليهم استبانة فيما تم ملاحظة (٢٣) معلما مستخدما بطاقة الملاحظة المصممة لهذا الغرض. وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١- أن التقنيات التعليم المتوافرة بشكل كبير جاءت كالآتي: السبورة البيضاء العادية، مسجل وأشرطة مسجل، أجهزة حاسب آلي، جهاز عرض البيانات (Data show)، السبورة التفاعلية.
٢- كانت أكثر تقنيات التعليم المتوافرة استخداما من قبل المعلمين الذين تمت ملاحظتهم: السبورة العادية، السبورة التفاعلية، جهاز عرض البيانات (Data show).

٩- دراسة الزهراني (١٤٣٣هـ)

بعنوان: مدى استخدام معلمي القرآن الكريم تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توفر تقنيات التعليم في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة، والتعرف على مدى استخدام تقنيات التعليم في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة، ومعرفة المعوقات التي يمكن أن تحول دون استخدام تقنيات التعليم في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام البحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) مشرفاً و(١٢٦) معلماً،

وكان نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب طبيعة العمل، حول مدى استخدام تقنيات التعليم لتدريس القرآن الكريم. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب طبيعة العمل، حول مدى معوقات تقنيات التعليم لتدريس القرآن الكريم. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي، حول مدى توفير تقنيات التعليم لتدريس القرآن الكريم، وكانت الفروق لصالح الدراسات العليا. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي، حول مدى معوقات استخدام تقنيات التعليم لتدريس القرآن الكريم، وكانت الفروق لصالح الذين يحملون درجة البكالوريوس. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة، حول مدى توفر ومعوقات استخدام تقنيات التعليم لتدريس القرآن الكريم.

١٠- دراسة ميمونة الزدجالي (٢٠١٥م)

بعنوان: واقع توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث، حيث قامت بإعداد استبانة تكونت من (٧٣) عبارة توزعت على محورين وسؤال مفتوح لكل محور، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (٤٥٠) معلما ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لواقع توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان جاء متوسطا، كما كشفت الدراسة عن أهم معوقات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الآتي:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين نظرة عامة عن الدراسة الحالية.
- استفاد الباحث منها في التخطيط لدراسته وتنفيذها.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.
- استفاد الباحث من هذه الدراسات في اختيار منهج الدراسة، وبناء أدواته وتطبيقها، وفي تفسير النتائج ومناقشتها.
- تبين للباحث آثر استخدام الطريقة التقليدية في تعليم القرآن الكريم داخل الصف الدراسي على تحصيل الطلاب، مقارنة باستخدام الوسائل التعليمية.
- تبين للباحث مدى وأثر استخدام بعض التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم.
- اتضح للباحث أهمية استخدام معمل اللغة، ومعمل القرآن الكريم كوسيلة مساعدة لتعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم، ووجود أثر إيجابي لدى الطلاب في إتقان مهارات التلاوة، وأهمية إنشاء هذه المعامل في جميع المدارس نظراً لأثرها الإيجابي.

أخيراً، سوف يحاول البحث الحالي أن يضيف شيئاً إلى البناء المعرفي السابق، والكشف عن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم، التي وفرتها الوزارة

في بعض المدارس، والأجهزة الصوتية المتوفرة في أغلب المدارس، والاستفادة منها في دروس التلاوة، في المرحلة الابتدائية.

ثالثا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

ويتناول كل ما يتعلق بطريقة إجراء الدراسة الميدانية بدءاً من المنهج المستخدم، والمجتمع الأصلي للدراسة، والعينة التي أجريت عليها الدراسة وطريقة اختيارها، وبيان خصائص مفرداتها، بجانب شرح أدوات الدراسة من حيث بنائها والطرق التي استخدمت في التأكد من صلاحيتها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة، وذلك حسب التفصيل التالي:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لكونه أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية، والذي يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً، أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي-وهو ما اتبعته هذه الدراسة - فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ص٨٠).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم الحكومي التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦ – ١٤٣٧هـ، والبالغ عددهم حسب إحصائية الشؤون المدرسة بإدارة شؤون المعلين بالإدارة (١٢٧٦ معلم).

عينة الدراسة:

تُعرف العينة بأنها "نموذج يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يعني دراسة كل تلك الوحدات بحيث يتم اختيار العينة وفق أساليب علمية متعارف عليها" (قنديلجي، ٢٠١٢م، ص١٤٥)، ونظراً لعدم توفر معامل للقرآن الكريم في جميع المدارس، فقد تم استخدام طريقة العينة العنقودية في اختيار عينة الدراسة، "وتطبق الطريقة العنقودية عندما يصبح من الصعب تطبيق الاختيار الفردي إما لكثرة أفراد مجتمع البحث أو لتعذر حصول معلومات عنهم" (العساف، ٢٠٠٦م، ص٩٨)، وقد قام الباحث بما يلي:

١- حصر المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة بنين، والبالغ عددها (٢٦٧) مدرسة.
٢- قسمت إدارة التعليم إلى ستة مكاتب هي: (الشمال – الشرق -الجنوب – الوسط – النسيم- الصفا).
٣- اختيار المدراس التي تحتوي على معامل للقرآن الكريم وأجهزة صوتية، من هذه المكاتب، وعددها (٢٨) مدرسة.
٤- اختيار (٣٠) معلمًا من معلمي التربية الإسلامية؛ لتطبيق الدراسة عليهم.

وجاءت خصائص مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة كالتالي كما يلي:

جدول رقم (١)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١	%٣،٣
من ٥ إلى ١٥ سنة	١٥	%٥٠
أكثر من ١٥ سنة	١٤	%٤٦،٧
المجموع	٣٠	%١٠٠

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، يتبين أن (٥٠%) من مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (من ٥ إلى ١٥ سنة)، في حين نجد أن (٤٦،٧%) من مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أكثر من ١٥ سنة)، وأخيراً وجد أن (٣،٣%) من مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات).

جدول رقم (٢)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	**التكرار**	**النسبة**
أقل من بكالوريوس	٢	%٦،٧
بكالوريوس	٢٣	%٧٦،٧
ماجستير	٥	%١٦،٧
المجموع	**٣٠**	**%١٠٠**

تُظهر نتائج الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي أن (٧٦،٧%) من مفردات عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، بينما وجد أن (١٦،٧%) من مفردات عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، وأخيراً وجد أن (٦،٧%) من مفردات عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (أقل من بكالوريوس).

جدول رقم (٣)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	**التكرار**	**النسبة**
قراءات	٢	%٦،٧
دراسات قرآنية (كلية المعلمين)	١٨	%٦٠
تخصصات أخرى شرعية	١٠	%٣٣،٣
المجموع	**٣٠**	**%١٠٠**

من خلال نتائج الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، يتضح أن (٦٠%) من مفردات عينة الدراسة تخصصهم (دراسات قرآنية -كلية

المعلمين)، بينما وجد أن (٣٣،٣%) من مفردات عينة الدراسة ذوي تخصصات شرعية أخرى، وأخيراً وجد أن (٦،٧%) من مفردات عينة الدراسة تخصصهم (قراءات).

أداة الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، استخدم الباحث بطاقة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة، وقد مرت أداة الدراسة بعدة خطوات حتى أصبحت قابلة للتطبيق، وهي كما يلي:

١- تحديد هدف بطاقة الملاحظة:

تمثل هدف بطاقة الملاحظة في الكشف عن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية (أفراد العينة) مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

٢- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة:

وحيث إنه لا تتوافر المهارات التدريسية لاستخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، فقد اعتمد الباحث لتصميم هذه البطاقة على ما يلي:

أ. الرجوع إلى الكتب والمصادر والمراجع التي تناولت مهارات التدريس، والوسائل التعليمية.

ب. الاطلاع على بعض الدراسات والرسائل العلمية، والتي كانت بطاقة الملاحظة أداة لها؛ للاستفادة من الأفكار والطرق التي استخدمت في كتابتها وصياغة بنودها.

ج. النظر في بعض الدراسات التي تناولت التقنيات والوسائل التعليمية، وأيضا تناولت معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية.

د. زيارة معامل القرآن الكريم وما تحتويه من أجهزة ووسائل.

٣- تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية:

في ضوء ما تقدم، فقد قام الباحث بجمع عدد من المهارات اللازمة لاستخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، وضمّنها في بطاقة اشتملت على أربعين مهارة، حيث أدرجت تحت ثلاثة مجالات هي:

- المجال الأول: ويشمل مهارات التخطيط لدروس التلاوة، والتي بلغت (١٢) مهارة.
- المجال الثاني: ويشمل مهارات التنفيذ لدروس التلاوة، والتي بلغت على (٢٢) مهارة.
- المجال الثالث: ويشمل مهارات التقويم لدروس التلاوة، والتي بلغت (٦) مهارات.

٤- الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

يشير مفهوم الصدق إلى " شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جانب، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جانب آخر، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها ". (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ص٢٨٠)، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) تم إجراء التالي:

للتأكد من صدق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) وأنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على سعادة المشرف على الرسالة، ومن ثم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من المختصين وذوي الخبرة والكفاءة في المناهج وطرق التدريس، والمشرفين التربويون، وبعض معلمي التربية الإسلامية، موضح أسماء المحكمين في الملحق رقم (٢) ص١٥٧، وقد استهل الباحث بطاقة الملاحظة بخطاب موجه للمحكمين، وضّح فيه الغرض من

هذه البطاقة، ومكوناتها كما هو موضح في الملحق رقم (١) ص١٥٢، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء مرئياتهم حيال مدى وضوح ودقة صياغة العبارات التي تضمنتها الأداة، ومدى قياسها لما وضعت من أجله، ومدى مناسبتها للمجال الذي يضمها، فضلاً عن طلب إبداء النصح حول ما يرونه ضرورياً لتعديل صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة مهمة في تطوير بناء الأداة.

ومن خلال الآراء والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات على النحو التالي:

أولاً: حذفت الفقرتين رقم (٤) و (١٢) من مهارات التخطيط لدروس التلاوة، انظر الملحق رقم (١) ص١٥٤.

ثانياً: تم دمج الفقرتين (٢١) و (٢٢) في مهارات التنفيذ إلى فقرة واحدة، انظر الملحق رقم (١) ص١٥٥.

ثالثاً: حذفت الفقرة رقم (٣٤) من مهارات التنفيذ وهي (يعرض آيات درس التلاوة القادم على شاشة العرض وشاشات التلاميذ داخل معمل القرآن).

رابعاً: عُدّلت الفقرة رقم (٣٦) من (يستخدم الحاسب الآلي في تقويم التلاميذ داخل المعمل) لتصبح (يستخدم سجل المتابعة الإلكتروني في تقويم مهارات التلاميذ داخل المعمل).

وعلى ضوء ذلك فقد تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من جزئين، وهي على النحو التالي:

أ-الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الأولية لمفردات عينة الدراسة من حيث: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص).

ب - الجزء الثاني: تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٣٦) مهارة، ملحق رقم (٣) ص ١٥٩، في ثلاثة مجالات، وهي كما يلي:

المجال الأول: مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة، وقد احتوى هذا المجال على (١٠) عبارات.

المجال الثاني: مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة، وقد احتوى هذا المجال على (٢٠) عبارة.

المجال الثالث: مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة، وقد احتوى هذا المجال على (٦) عبارات.

وقد تبنى الباحث في إعداد هذا الجزء الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت ذو التدرج الرباعي.

جدول رقم (٤)
معيار الحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء مقياس ليكرت الرباعي

التدريج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
لم يستخدم	١	١ إلى أقل من ١،٧٥
ضعيفة	٢	١،٧٥ إلى أقل من ٢،٥٠
متوسطة	٣	٢،٥٠ إلى أقل من ٣،٢٥
كبيرة	٤	٣،٢٥ إلى ٤،٠٠

٥- صدق الاتساق الداخلي للأداة

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للأداة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الأداة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال نفسه

عبارات المجال الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المجال الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠،٩٠٦	٠،٠١	٦	**٠،٨١٨	٠،٠١
٢	**٠،٥٩١	٠،٠١	٧	**٠،٧٨٨	٠،٠١
٣	**٠،٨٠٣	٠،٠١	٨	**٠،٥٨٨	٠،٠١
٤	**٠،٧٦٢	٠،٠١	٩	**٠،٨٠٧	٠،٠١
٥	**٠،٨٨٢	٠،٠١	١٠	**٠،٩٤٦	٠،٠١

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المجال الأول، والدرجة الكلية للمجال نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠،٠١)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المجال الأول تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت من أجله.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال نفسه

عبارات المجال الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المجال الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠،٦٥٣	٠،٠١	١١	**٠،٨٧٣	٠،٠١
٢	**٠،٧٩٥	٠،٠١	١٢	**٠،٦٠٩	٠،٠١
٣	*٠،٤١٥	٠،٠٥	١٣	*٠،٤٥٨	٠،٠١
٤	**٠،٧٠٨	٠،٠١	١٤	**٠،٤٧٣	٠،٠١
٥	**٠،٦٦٥	٠،٠١	١٥	**٠،٥٠٩	٠،٠١
٦	**٠،٨٦٥	٠،٠١	١٦	**٠،٦٠٠	٠،٠١
٧	**٠،٩٣٠	٠،٠١	١٧	**٠،٥٠١	٠،٠١
٨	**٠،٥٩٢	٠،٠١	١٨	**٠،٨٠١	٠،٠١
٩	**٠،٧٨٩	٠،٠١	١٩	**٠،٧٢٩	٠،٠١
١٠	**٠،٦٩٩	٠،٠١	٢٠	**٠،٨٢٣	٠،٠١

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المجال الثاني، والدرجة الكلية للمجال نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠،٠١) أو (٠،٠٥)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المجال الثاني تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت من أجله.

جدول رقم (٧)
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال نفسه

عبارات المجال الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المجال الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠،٦٥١	٠،٠١	٤	**٠،٧٣٠	٠،٠١
٢	**٠،٧٠٣	٠،٠١	٥	**٠،٧٧٢	٠،٠١
٣	**٠،٤٦٩	٠،٠١	٦	**٠،٧٠٦	٠،٠١

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المجال الثالث، والدرجة الكلية للمجال نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠،٠١)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المجال الثالث تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت من أجله.

٦- ثبات أداة الدراسة:

يعرف الثبات بأنه: "درجة الاتساق في السمة موضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو أعدنا تطبيق الأداة عدداً من المرات ". (الشايب، ٢٠٠٩، ص ١٠٢)، وتم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة ثبات التحليل مع اختلاف المحللين، حيث استعان الباحث بملاحظ آخر، وتم حساب معامل الاتفاق بين درجة التقدير الملاحظ الأول (الباحث)، ودرجة تقدير الملاحظ الثاني، حيث تم اختيار خمسة معلمين كعينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وبلغ معامل الاتفاق (٠،٨٦)، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات التحليل وتؤكد الوثوق في النتائج.

٧- تطبيق أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة (بطاقة الملاحظة)، قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- وجه سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى، خطابًا إلى مدير عام إدارة التعليم بمحافظة جدة بتسهيل مهمة الباحث؛ لتطبيق الأداة الخاصة بالدراسة، كما هو موضح في الملحق رقم (٤) ص١٦٥.

٢- وجه مدير إدارة التخطيط والتطوير خطابًا إلى مديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة، يطلب منهم التعاون مع الباحث والسماح له بتطبيق أداة البحث، كما هو موضح في الملحق رقم (٥) ص١٦٧.

٣- قام الباحث بزيارة المدارس التي اختيرت، وعددها (٢٨) مدرسة لإجراء الدراسة بها، واجتمع مع مديري المدارس معلمي التربية الإسلامية، ووضح لهم الهدف من الدراسة، وطلب منهم التعاون معه.

٤- قام الباحث بملاحظة أداء المعلمين بنفسه، ضمانًا لدقة الملاحظة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، في الفترة من ١٤٣٧/٦/٢٩هـ وحتى ١٤٣٧/٨/٦هـ مستخدمًا بطاقة الملاحظة منذ بداية حصة درس التلاوة إلى نهايتها حسب الجدول الزمني، بمعدل معلمين إلى ثلاثة يوميًا حسب قرب المدارس وبعدها المكاني، وقد قام الباحث بعمل زيارة أخرى لكل معلم، وذلك في يوم مختلف.

٥- بعد الانتهاء من ملاحظة جميع المعلمين (عينة الدراسة)، تم تفريغ وحساب الدرجات التي حصل عليها المعلم في كل زيارة، ثم قام الباحث بعمل متوسط للزيارتين وعمل التحليل الإحصائي عليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج (spss) واستخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية والتكرارات.
٢. المتوسطات الحسابية.
٣. الانحراف المعياري
٤. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٥. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .
٦. تحليل التباين الأحادي لدراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

قام الباحث في هذا الفصل باستعراض ما توصل له من بيانات تجيب على التساؤلات التي طرحها في الفصل الأول، وذلك بعد إجراء المعالجات المنهجية والأساليب الإحصائية.

حيث سعت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: **(ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟)** والذي تفرع منه التساؤلات التالية:

١. ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
٢. ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
٣. ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص؟

إجابة السؤال الأول:

ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب للعبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات في مهارات التخطيط لدروس التلاوة

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التوظيف
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لم تستخدم				
١	يحدد الأجهزة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	ك	١٦	١٣	١	-	٣،٥٠	٠،٥٧٢	٨	كبيرة
		%	٥٣،٣	٤٣،٣	٣،٣	-				
٢	يجهز مقطع الصوت أو الفيديو لدرس التلاوة	ك	١٩	٩	٢	-	٣،٥٦	٠،٦٢٦	٥	كبيرة
		%	٦٣،٣	٣٠	٦،٧	-				
٣	يفحص ويجرب تشغيل الأجهزة المستخدمة في التدريس قبل الدرس داخل	ك	١٣	١٣	٤	-	٣،٣٠	٠،٧٠٢	٩	كبيرة
		%	٤٣،٣	٤٣،٣	١٣،٣	-				
٤	يوفر الأجهزة الصوتية قبل بدء الدرس	ك	١٩	٩	١	١	٣،٥٣	٠،٧٣٠	٧	كبيرة
		%	٦٣،٣	٣٠	٣،٣	٣،٣				
٥	يحدد أجهزة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستواهم العلمي داخل المعمل	ك	١٣	١٣	٣	١	٣،٢٦	٠،٧٨٤	١٠	كبيرة
		%	٤٣،٣	٤٣،٣	١٠	٣،٣				
٦	يستبعد الأجهزة التي تعرَض حياة التلاميذ للخطر	ك	٢١	٧	٢	-	٣،٦٣	٠،٦١٤	٤	كبيرة
		%	٧٠	٢٣،٣	٦،٧	-				
٧	يخطط للأنشطة التي يقوم بها هو وتلاميذه أثناء درس التلاوة	ك	١٦	١٤	-	-	٣،٥٣	٠،٥٠٧	٦	كبيرة
		%	٥٣،٣	٤٦،٧	-	-				
٨	يختار المكان المناسب للأجهزة المستخدمة داخل الفصل	ك	٢١	٨	١	-	٣،٦٦	٠،٥٤٦	١	كبيرة
		%	٧٠	٢٦،٧	٣،٣	-				
٩	يرتب مقاعد التلاميذ بما يسمح لكافة التلاميذ رؤية شاشة العرض أو الأجهزة	ك	٢٠	٩	١	-	٣،٦٣	٠،٥٥٦	٣	كبيرة
		%	٦٦،٧	٣٠	٣،٣	-				
١٠	يضبط مستوى مكبرات الصوت بما يتناسب مع التلاميذ والمكان داخل	ك	٢٢	٧	-	١	٣،٦٦	٠،٦٦٠	٢	كبيرة
		%	٧٣،٣	٢٣،٣	-	٣،٣				
	المتوسط الحسابي العام =٣،٥٣ الانحراف المعياري =٠،٣٤٧									كبيرة

من خلال نتائج الجدول رقم (٨) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس

التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بلغ (٣،٥٣ من ٤،٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٣،٢٥ إلى ٤،٠٠)، أي أن درجة التوظيف جاءت (كبيرة) في أداة الدراسة.

كما يلاحظ أن هناك تجانس في درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، حيث اشتمل المجال على (١٠) عبارات، جاءت جميعها بدرجة (كبيرة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣،٢٦ و٣،٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٣،٢٥ إلى ٤،٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (كبيرة) في أداة الدراسة.

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لدرجة الاستخدام كما يلي:

- **العبارة رقم (٨)** والتي نصت على «يختار المكان المناسب للأجهزة المستخدمة داخل الفصل» احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٦٦) وانحراف معياري (٠،٥٤٦).
- **العبارة رقم (١٠)** والتي نصت على «يضبط مستوى مكبرات الصوت بما يتناسب مع التلاميذ والمكان داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٦٦)، وانحراف معياري (٠،٦٦٠).
- **العبارة رقم (٩)** والتي نصت على «يرتب مقاعد التلاميذ بما يسمح لكافة التلاميذ رؤية شاشة العرض أو الأجهزة المستخدمة داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٦٣)، وانحراف معياري (٠،٥٥٦).

ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى كون هذه المهارات، من المهارات التقليدية التي يمارسها جميع معلمي التربية الإسلامية، عند تدريسهم تلاوة القرآن الكريم، والتي أصبحت أمراً روتينياً يعملون بها خلال تخطيطهم للعملية التعليمية.

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لدرجة الاستخدام كما يلي:

- **العبارة رقم (١)** والتي نصت على «يحدد الأجهزة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس» احتلت هذه العبارة المرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٥٠)، وانحراف معياري (٠،٥٧٢).
- **العبارة رقم (٣)** والتي نصت على «يفحص ويجرب تشغيل الأجهزة المستخدمة في التدريس قبل الدرس داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٣٠)، وانحراف معياري (٠،٧٠٢).

- **العبارة رقم (٥)** والتي نصت على «يحدد أجهزة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستواهم العلمي داخل المعمل» احتلت هذه العبارة المرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٢٦) وانحراف معياري (٠،٧٨٤).

وبعد استعراض النتائج السابقة يرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن هناك اهتماماً واسعاً من معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة)، بمهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية عند التخطيط لدروس التلاوة، وهذا مؤشر إلى أن مثل هذه المهارات معلومة عند معظم المعلمين.

والنتائج السابقة تتفق مع دراسة كيلاني (٢٠٠٥م)، والتى من نتائجها أن أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم كان عالياً في مجال مهارات تدريس التلاوة، كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة الفقيه (٢٠٠٦م)، والتي أشارت فى نتائجها إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التدريس كانت بدرجة كبيرة، فيما تختلف مع دراسة الدويش (١٤٢٨هـ) والتي توصلت نتائج التطبيق الميداني إلى قصور الأداء القبلي لعينة الدراسة في التخطيط للدرس.

إجابة السؤال الثاني:

ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات في مهارات التنفيذ لدروس التلاوة

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التوظيف
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لم يستخدم				
١	يهيئ تلاميذه قبيل عرض الدرس على الأجهزة داخل معمل القرآن	ك	٢١	٧	٢	-	٣،٥٦	٠،٨١٧	٣	كبيرة
		%	٧٠	٢٣،٣	٦،٧	-				
٢	يساعد التلاميذ على استخدام الأجهزة الخاصة بهم داخل معمل القرآن	ك	١٥	٨	٢	٥	٣،١٠	١،١٢	٩	متوسطة
		%	٥٠	٢٦،٧	٦،٧	١٦،٧				
٣	يعرض اسم السورة ورقم الأية لدرس التلاوة على شاشة العرض والشاشات الخاصة باتلاميذ داخل معمل القرآن	ك	٢٠	٨	-	٢	٣،٥٣	٠،٨١٩	٥	كبيرة
		%	٦٦،٧	٢٦،٧	-	٦،٧				

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التوظيف
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لم يستخدم				
٤	يستخدم جهاز العرض (داتا شو) لعرض آيات درس التلاوة داخل معمل القرآن	ك	٢٠	٥	-	٥	٣،٣٣	١،١٢	٧	كبيرة
		%	٦٦،٧	١٦،٧	-	١٦،٧				
٥	يستخدم السبورة التفاعلية في دروس التلاوة للقرآن الكريم داخل معمل القرآن	ك	٥	٤	٢	١٩	١،٨٣	١،٢٠	١٨	ضعيفة
		%	١٦،٧	١٣،٣	٦،٧	٦٣،٣				
٦	يستخدم الشاشات الخاصة بالتلاميذ في عرض آيات درس التلاوة داخل معمل	ك	٥	٢	٤	١٩	١،٧٦	١،١٦	١٩	ضعيفة
		%	١٦،٧	٦،٧	١٣،٣	٦٣،٣				
٧	يستخدم البرامج والتطبيقات التي يمكن تحميلها على الحاسب الآلي داخل معمل القرآن	ك	١٥	١٠	١	٤	٣،٢٠	١،٠٣	٨	متوسطة
		%	٥٠	٣٣،٣	٣،٣	١٣،٣				
٨	يستخدم البرامج التعليمية عبر الإنترنت	ك	١٢	٨	٤	٦	٢،٨٦	١،١٦	١٣	متوسطة
		%	٤٠	٢٦،٧	١٣،٣	٢٠				
٩	يستخدم الأقراص الممغنطة (CD) و(DVD Player)، الخاصة بمقرر	ك	١٣	٨	٣	٦	٢،٩٣	١،١٧	١١	متوسطة
		%	٤٣،٣	٢٦،٧	١٠	٢٠				
١٠	يستخدم جهاز الكاسيت لبث مقاطع درس التلاوة داخل معمل القرآن	ك	٣	٧	٥	١٥	١،٩٣	١،٠٨	١٧	ضعيفة
		%	١٠	٢٣،٣	١٦،٧	٥٠				
١١	يستخدم اللاقط (الميكرفون) السلكي أو اللاسكي أثناء تلاوته أو تلاوت التلاميذ	ك	١٤	٦	٢	٨	٢،٨٦	١،٢٧	١٤	متوسطة
		%	٤٦،٧	٢٠	٦،٧	٢٦،٧				
١٢	يستخدم مكبرات الصوت ذات الحجم الصغير والجودة العالية داخل معمل القرآن	ك	١٧	٩	٢	٢	٣،٣٦	٠،٨٨٩	٦	كبيرة
		%	٥٦،٧	٣٠	٦،٧	٦،٧				
١٣	يستخدم الهاتف المحمول الذكي في دروس التلاوة داخل معمل القرآن	ك	٧	١٠	٤	٩	٢،٥٠	١،١٦	١٥	متوسطة
		%	٢٣،٣	٣٣،٣	١٣،٣	٣٠				
١٤	يستخدم الجهاز اللوحي: مثل الأيباد والجالكسي تاب في دروس التلاوة داخل معمل القرآن	ك	١	٧	٣	١٩	١،٦٦	٠،٩٥٨	٢٠	لم يستخدم
		%	٣،٣	٢٣،٣	١٠	٦٣،٣				
١٥	يعرض بعض معاني كلمات الآيات وأحكام التجويد مستخدماً الأجهزة المتاحة داخل معمل القرآن	ك	١١	٩	٦	٤	٢،٩٠	١،٠٦	١٢	متوسطة
		%	٣٦،٧	٣٠	٢٠	١٣،٣				

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التوظيف
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لم يستخدم				
١٦	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء استخدام الأجهزة داخل معمل القرآن	ك	١٦	١٤	-	-	٣،٥٣	٠،٥٠٧	٤	كبيرة
		%	٥٣،٣	٤٦،٧	-	-				
١٧	يستخدم الأجهزة بطريقة صحيحة وسليمة داخل معمل القرآن	ك	٢٠	١٠	-	-	٣،٦٦	٠،٤٧٩	١	كبيرة
		%	٦٦،٧	٣٣،٣	-	-				
١٨	يوظف استخدام أجهزة معمل القرآن والأجهزة الصوتية في مساعدة التلاميذ على اتقان التلاوة	ك	٢٠	٨	٢	-	٣،٦٠	٠،٦٢١	٢	كبيرة
		%	٦٦،٧	٢٦،٧	٦،٧	-				
١٩	يعرض بعض الصور أو مقاطع الفيديو المرتبطة بموضوع آيات درس التلاوة داخل معمل القرآن	ك	٦	٨	٥	١١	٢،٣٠	٠،٨٧٠	١٦	ضعيفة
		%	٢٠	٢٦،٧	١٦،٧	٣٦،٧				
٢٠	ينوع في استخدام الأجهزة المختلفة داخل معمل القرآن، والتي تساعد التلاميذ على التفاعل مع المعلم بأكثر من حاسة	ك	١٠	١١	٨	١	٣،٠٠	٠،٥٠٣	١٠	متوسطة
		%	٣٣،٣	٣٦،٧	٢٦،٧	٣،٣				
متوسطة	المتوسط الحسابي العام =٢،٨٧ الانحراف المعياري =٠،٥٠٣									

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بلغ (٢،٨٧ من ٤،٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢،٥٠ إلى أقل من ٣،٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (متوسطة) في أداة الدراسة.

كما يلاحظ أن هناك تباين في درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، حيث اشتمل المجال على (٢٠) عبارة، وزعت كما يلي:

- جاءت (٧) عبارات بدرجة (كبيرة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣،٣٣ و٣،٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٣،٢٥ إلى ٤،٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (كبيرة) على أداة الدراسة.
- بينما جاءت (٨) عبارات بدرجة (متوسطة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢،٥٠ و٣،٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج

الرباعي والتي تبدأ من (٢،٥٠ إلى أقل من ٣،٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (متوسطة) على أداة الدراسة.

- في حين جاءت (٤) عبارات بدرجة (ضعيفة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١،٧٦ و٢،٣٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (١،٧٥ إلى أقل من ٢،٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (ضعيفة) على أداة الدراسة.
- وجاءت عبارة واحدة بدرجة (لم تستخدم) وهي العبارة رقم (١٤) والتي تنص على «يستخدم الجهاز اللوحي: مثل الأيباد والجالكسي تاب في دروس التلاوة داخل معمل القرآن» حيث بلغ متوسطها الحسابي (١،٦٦)، وهو متوسط يقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (١ إلى أقل من ١،٧٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (لم تستخدم) على أداة الدراسة، ويرى الباحث أن عدم استخدام معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) لهذه المهارة؛ يعود إلى عدم اهتمامهم بمستجدات العصر الحديث، ومنها جهاز الآيباد والجالكسي تاب، وهي من الأجهزة التي تسهل لهم العملية التعليمية وخاصة في تلاوة القرآن الكريم؛ لما تحتويه من تطبيقات، وبرامج، وصوتيات مختصة في تعليم كتاب الله تعالى، وقد يرجع ذلك إلى عدم امتلاك معظم المعلمين لهذه الأجهزة، وعدم توفير الجهة التعليمية لها، وأيضاً عدم اهتمامهم بها.

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لدرجة الاستخدام كما يلي:

- العبارة رقم (١٧) والتي نصت على «يستخدم الأجهزة بطريقة صحيحة وسليمة داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٦٦) وانحراف معياري (٠،٤٧٩).
- العبارة رقم (١٨) والتي نصت على «يوظف استخدام أجهزة معمل القرآن والأجهزة الصوتية في مساعدة التلاميذ على إتقان التلاوة» احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٦٠)، وانحراف معياري (٠،٦٢١).
- العبارة رقم (١) والتي نصت على «يهيئ تلاميذه قبيل عرض الدرس على الأجهزة داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٥٦)، وانحراف معياري (٠،٨١٧).

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لدرجة الاستخدام كما يلي:

- العبارة رقم (٥) والتي نصت على «يستخدم السبورة التفاعلية في دروس التلاوة للقرآن الكريم داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الثامنة عشر بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (١،٨٣)، وانحراف معياري (١،٢٠).

- العبارة رقم (٦) والتي نصت على «يستخدم الشاشات الخاصة بالتلاميذ في عرض آيات درس التلاوة داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (١،٧٦)، وانحراف معياري (١،١٦).
- العبارة رقم (١٤) والتي نصت على «يستخدم الجهاز اللوحي: مثل الأيباد والجالكسي تاب في دروس التلاوة داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (١،٦٦) وانحراف معياري (٠،٩٥٨).

وبعد استعراض النتائج السابقة يرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن استخدام معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) لهذه المهارات بدرجة متوسطة، يعود إلى أنهم لا يولون لها الاهتمام الكبير، وهذا يرجع إلى غياب البرامج التدريبية، أو على الأقل أن ما هو موجود من البرامج غير كافٍ لتوعية المعلمين بأهمية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، أثناء تنفيذهم لدرس التلاوة، كما يعود إلى عدم رغبة المعلمين أنفسهم إلى اكتساب مثل هذه المهارات، وعدم تطوير أنفسهم في التعرف على الأجهزة، والبحث عما هو جديد في عالم التقنية؛ من أجل أن يجعل تعليم كتاب الله من أولى أولياته، والنتائج السابقة تتفق مع دراسة أبو ريده (١٤٢٧هـ)، والتي كان من نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على الأداة ككل وعلى جميع مجالاتها درجة متوسطة، ودراسة الرشيدي (٢٠٠٧م)، والتي من نتائجها أن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس كان متوسطا، ومستوى أدائهم على مجالات: مهارة التعزيز، مهارة عرض الدرس وتنفيذه ، مهارة تفعيل الأنشطة والوسائل التعليمية ، مهارة التقويم كان متوسطاً.

إجابة السؤال الثالث:

ما درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات في مهارات التقويم لدروس التلاوة

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستخدام				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التوظيف
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لم يستخدم				
١	يستخدم تقنية الحلقات الإلكترونية لمتابعة تقديم التلاميذ أثناء تدريس القرآن الكريم داخل معمل القرآن	ك	١	٥	٣	٢١	١،٥٣	٠،٨٩٩	٦	لم يستخدم
		%	٣،٣	١٦،٧	١٠	٧٠				
٢	يستخدم سجل المتابعة الإلكترونية في تقويم مهارات التلاميذ داخل المعمل	ك	٢	٤	٥	١٩	١،٦٣	٠،٩٦٤	٥	لم يستخدم
		%	٦،٧	١٣،٣	١٦،٧	٦٣،٣				
٣	يعرض أسئلة عن معاني الكلمات الواردة في الآيات على شاشة العرض والشاشات الخاصة بالتلاميذ داخل معمل القرآن	ك	٩	٨	٦	٧	٢،٦٣	١،١٥	٣	ضعيفة
		%	٣٠	٢٦،٧	٢٠	٢٣،٣				
٤	يعرض أسئلة عن أحكام التجويد على شاشة العرض والشاشات الخاصة بالتلاميذ داخل معمل القرآن للصفوف التي تدرس التجويد	ك	١١	٧	٤	٨	٢،٧٠	١،٢٣	٢	متوسطة
		%	٣٦،٧	٢٣،٣	١٣،٣	٢٦،٧				
٥	يستخدم بعض التقنيات في تعزيز وتشجيع التلاميذ	ك	١١	١٤	٥	-	٣،٢٠	٠،٧١٤	١	متوسطة
		%	٣٦،٧	٤٦،٧	١٦،٧	-				
٦	يعرض درجات التلاميذ على الشاشات كنوع من التحفيز داخل معمل	ك	٤	٢	٤	٢٠	١،٦٦	١،٠٩	٤	لم يستخدم
		%	١٣،٣	٦،٧	١٣،٣	٦٦،٧				
	المتوسط الحسابي العام = ٢،٢٢ الانحراف المعياري =٠،٧٥٨									ضعيفة

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٠) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بلغ (٢،٢٢ من ٤،٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (١،٧٥ إلى أقل من ٢،٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (ضعيفة) في أداة الدراسة.

كما يلاحظ أن هناك تباين في درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، حيث اشتمل المجال على (٦) عبارات، وزعت كما يلي:

- جاءت (٣) عبارات بدرجة (متوسطة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢،٦٣ و٣،٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢،٥٠ إلى أقل من ٣،٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (متوسطة) على أداة الدراسة.
- في حين جاءت (٣) عبارات بدرجة (لم تستخدم) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١،٥٣ و ١،٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (١ إلى أقل من ١،٧٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (لم تستخدم) على أداة الدراسة، ويعتقد الباحث أن عدم استخدام معلمي التربية الإسلامية(عينة الدراسة) لهذه المهارات، على الرغم من أهميتها أثناء تقويم درس التلاوة، يعود إلى عدم كفاية المعلمين (عينة الدراسة) بمعرفة ماهية هذه المهارات، ومدى أهميتها، وكيفية استخدامها، كما يعود ذلك أيضاً إلى قلة البرامج التدريبية لتوعية المعلمين بأهمية استخدام مثل هذه المهارات أثناء تقويم دروس التلاوة.

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لدرجة الاستخدام كما يلي:

- العبارة رقم (٥) والتي نصت على «يستخدم بعض التقنيات في تعزيز وتشجيع التلاميذ» احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٣،٢٠) وانحراف معياري (٠،٧١٤).
- العبارة رقم (٤) والتي نصت على «يعرض أسئلة عن أحكام التجويد على شاشة العرض والشاشات الخاصة بالتلاميذ داخل معمل القرآن للصفوف التي تدرس التجويد» احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٢،٧٠)، وانحراف معياري (١،٢٣).
- العبارة رقم (٣) والتي نصت على «يعرض أسئلة عن معاني الكلمات الواردة في الآيات على شاشة العرض والشاشات الخاصة بالتلاميذ داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٢،٦٣)، وانحراف معياري (١،١٥).

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لدرجة الاستخدام كما يلي:

- العبارة رقم (٦) والتي نصت على «يعرض درجات التلاميذ على الشاشات كنوع من التحفيز داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (١،٦٦)، وانحراف معياري (١،٠٩).
- العبارة رقم (٢) والتي نصت على «يستخدم سجل المتابعة الإلكترونية في تقويم مهارات التلاميذ داخل المعمل» احتلت هذه العبارة المرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (١،٦٣)، وانحراف معياري (٠،٩٦٤).

- العبارة رقم (١) والتي نصت على «يستخدم تقنية الحلقات الإلكترونية لمتابعة تقديم التلاميذ أثناء تدريس القرآن الكريم داخل معمل القرآن» احتلت هذه العبارة المرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (١،٥٣) وانحراف معياري (٠،٨٩٩).

وبعد استعراض النتائج السابقة يرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن هناك ضعفاً لدى عينة الدراسة في مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية أثناء تقويمهم لدروس التلاوة، وينبغي على معلمي التربية الإسلامية الاهتمام بهذه المهارات، والتعرف عليها، وهذا ما يتفق مع دراسة أبو ريدة (١٤٢٧هـ)، والتي أشارت فى نتائجها إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية جاءت بدرجة ممارسة قليلة، وعلى المشرفين التربويين ومديري المدراس ضرورة الاهتمام بتنظيم دورات لمعلمي التربية الإسلامية تدربهم على هذه المهارات.

والنتائج السابقة تتفق مع دراسة أبو ريدة (١٤٢٧هـ) والتي من نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في مجال استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، فقد كانت درجة الممارسة قليلة، فيما تختلف مع دراسة الرشيدي (٢٠٠٧م) والتي من نتائجها أن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في مهارة التقويم كان متوسطاً.

إجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص؟

أولاً: متغير سنوات الخبرة:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة

المجالات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	٠،١١٠	٢	٠،٠٥٥	٠،٤٣٨	٠،٦٥٠
	داخل المجموعات	٣،٣٩٣	٢٧	٠،١٢٦		
	المجموع	٣،٥٠٣	٢٩			
درجة توظيف معلمي التربية	بين المجموعات	٠،٤٨٩	٢	٠،٢٤٥	٠،٩٦٠	٠،٣٩٥

المجالات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	داخل المجموعات	٦،٨٧٥	٢٧	٠،٢٥٥		
	المجموع	٧،٣٦٤	٢٩			
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	٠،٣٢٦	٢	٠،١٦٣	٠،٢٦٩	٠،٧٦٦
	داخل المجموعات	١٦،٣٦٨	٢٧	٠،٦٠٦		
	المجموع	١٦،٦٩٤	٢٩			

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمجالات الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (٠،٤٣٨) و(٠،٩٦٠) و(٠،٢٦٩) بمستويات دلالة بلغت (٠،٦٥٠) و(٠،٣٩٥) و(٠،٧٦٦) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، وهذا ما يختلف مع دراسة أميمة الأحمدي (١٤٢٣هـ)، والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي تحصل عليها معلمات كلية التربية ذوات سنوات الخبرة التي تقل عن عشر سنوات ومتوسط الدرجات التي تحصل عليها زميلاتهن من معلمات كلية التربية ذوات سنوات الخبرة تزيد عن خمس عشرة سنة في مهات (مهارة تنفيذ الدرس، مهارة اختيار واستخدام الوسائل التعليمية، مهارة التقويم) لصالح المجموعة الأعلى خبرة، بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كيلاني (٢٠٠٥م)، ودراسة الفقيه (٢٠٠٦م)، ودراسة أبو ريدة (١٤٢٧هـ)، ودراسة الزهراني (١٤٣٣هـ) والتي من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس اللازمة لهم على كل مجال من المجالات تعزى لمتغير الخبرة.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى المؤهل العلمي

المجالات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	٠،٠٣٨	٢	٠،٠١٩	٠،١٥٠	٠،٨٦١
	داخل المجموعات	٣،٤٦٥	٢٧	٠،١٢٨		
	المجموع	٣،٥٠٣	٢٩			
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	٠،٤٦٥	٢	٠،٢٣٢	٠،٩٠٩	٠،٤١٥
	داخل المجموعات	٦،٨٩٩	٢٧	٠،٢٥٦		
	المجموع	٧،٣٦٤	٢٩			
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	٠،٩٦٠	٢	٠،٤٨٠	٠،٨٢٤	٠،٤٥٠
	داخل المجموعات	١٥،٧٣٤	٢٧	٠،٥٨٣		
	المجموع	١٦،٦٩٤	٢٩			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى المؤهل العلمي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمجالات الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (٠،١٥٠) و(٠،٩٠٩) و(٠،٨٢٤) بمستويات دلالة بلغت (٠،٨٦١) و(٠،٤١٥) و(٠،٤٥٠) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، وهذا ما يختلف مع دراسة الزهراني (١٤٣٣هـ)، بينما يتفق مع كلا من دراسة كيلاني (٢٠٠٥)، ودراسة الفقيه (٢٠٠٦م)، ودراسة أبو ريدة (١٤٢٧هـ)، ودراسة السلمي (١٤٣٠هـ)، والتي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس اللازمة لهم على كل مجال من المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير التخصص:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى التخصص

المجالات	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	توسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	٠،٢٩٨	٢	٠،١٤٩	١،٢٥٣	٠،٣٠٢
	داخل المجموعات	٣،٢٠٥	٢٧	٠،١١٩		
	المجموع	٣،٥٠٣	٢٩			
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة	بين المجموعات	١،٠٨١	٢	٠،٥٤١	٢،٣٢٣	٠،١١٧
	داخل المجموعات	٦،٢٨٣	٢٧	٠،٢٣٣		
	المجموع	٧،٣٦٤	٢٩			
درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس	بين المجموعات	٠،٨٥٢	٢	٠،٤٢٦	٠،٧٢٦	٠،٤٩٣
	داخل المجموعات	١٥،٨٤١	٢٧	٠،٥٨٧		
	المجموع	١٦،٦٩٤	٢٩			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى التخصص، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمجالات الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (١،٢٥٣) و(٢،٣٢٣) و(٠،٧٢٦) بمستويات دلالة بلغت (٠،٣٠٢) و(٠،١١٧) و(٠،٤٩٣) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، وهذا ما يختلف مع دراسة الرشيدي (٢٠٠٧م)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس تبعا لمتغير المؤهل، وكان الفرق لصالح المعلمين من ذوي التخصص المسلكي (تربوي).

وبعد استعراض النتائج السابقة يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص، وهذا يدل على سهولة استخدام الوسائل التعليمية، ومعامل القرآن الكريم، إلا أن هناك اهمالاً وقلة توظيف مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية، فيجب أن تكون هناك آلية عمل لتطوير مستوى معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) حتى يستطيعوا مواكبة التقدم في مجال التقنية، وفي توظيف مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج حول درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وهي:

١-أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة جاءت بدرجة (كبيرة)، وجاءت أعلى ثلاث عبارات بدرجة كبيرة، والتي تجسد توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة في الترتيب:

- يختار المكان المناسب للأجهزة المستخدمة داخل الفصل.
- يضبط مستوى مكبرات الصوت بما يتناسب مع التلاميذ والمكان داخل معمل القرآن.
- يرتب مقاعد التلاميذ بما يسمح لكافة التلاميذ رؤية شاشة العرض أو الأجهزة المستخدمة داخل معمل القرآن.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة جاءت بدرجة (متوسطة)، وجاءت أعلى ثلاث عبارات بدرجة كبيرة، والتي تجسد توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة في الترتيب:

- يستخدم الأجهزة بطريقة صحيحة وسليمة داخل معمل القرآن.
- يوظف استخدام أجهزة معمل القرآن والأجهزة الصوتية في مساعدة التلاميذ على إتقان التلاوة.
- يهيئ تلاميذه قبيل عرض الدرس على الأجهزة داخل معمل القرآن.

٣-بينت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة جاءت بدرجة (ضعيفة)، وجاءت أعلى ثلاث عبارات بدرجة متوسطة، والتي تجسد توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة في الترتيب:

- يستخدم بعض التقنيات في تعزيز وتشجيع التلاميذ.
- يعرض أسئلة عن أحكام التجويد على شاشة العرض والشاشات الخاصة بالتلاميذ داخل معمل القرآن للصفوف التي تدرس التجويد.
- يعرض أسئلة عن معاني الكلمات الواردة في الآيات على شاشة العرض والشاشات الخاصة بالتلاميذ داخل معمل القرآن.

٤-كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية تعزى إلى متغيرات: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- الحفاظ على مستوى تطبيق المعلمين مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والِأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة، والعمل على تطبيق ما هو جديد.
- عقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي التربية الإسلامية في تطبيق مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في التنفيذ لدروس التلاوة، وذلك لرفع مستواهم في توظيف هذه المعامل.
- اتخاذ كافة التدابير الممكنة لزيادة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والِأجهزة الصوتية في التقويم لدروس التلاوة، سواء عن طريق المشرفين التربويين، أو الدورات التدريبية.
- الاهتمام بإعداد معلم التربية الإسلامية عن طريق تدريبه على توظيف مهارات تدريس القرآن الكريم بشكل عام، ومهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية بشكل خاص.
- زيادة وعي القيادات الإدارية ومعلمي التربية الإسلامية بأهمية استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس القرآن الكريم، من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للنقاش توضح أهميتها.
- العمل على توفير كافة الأجهزة والمعدات الخاصة بمعامل القرآن الكريم وتوفير الأجهزة الصوتية اللازمة لتدريس القرآن الكريم، مع التركيز والحرص على التقنيات الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الأداء.
- توفير فريق عمل فني في المدارس لصيانة الأجهزة وتفادي الأعطال الفنية المختلفة التي تعيق استخدام معامل القرآن الكريم.
- تشجيع معلمي التربية الإسلامية على الالتحاق بالدورات التدريبية المتخصصة في استخدام التقنية في تدريس القرآن الكريم، بوضع الحوافز المادية والمعنوية لهم.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

الترمذي، الإمام محمد بن عيسى. (١٤٢٠هـ). **جامع الترمذي**. الرياض: بين الأفكار الدولية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٧هـ). **صحيح الإمام البخاري**. (ط٣)، (تحقيق مصطفى ديب البغا)، بيروت: دار ابن كثير.

شحاتة، حسن والنجار، زينب. (١٤٢٤هـ). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. (مراجعة: حامد عمار)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عمر، أحمد مختار. (١٤٢٩هـ). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.

مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (١٤٢٧هـ). **صحيح مسلم**. (تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة)، الرياض: دار طيبة.

ثانياً: المراجع:

أبو ريدة، نافذ. (١٤٢٧هـ). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

الأحمدي، أميمة. (١٤٢٣هـ). **مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. رسالة** ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

آل شعلان، سعيد. (١٤٢٧هـ). **معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

باحارث، عدنان. (١٤١٩هـ). **طرق تدريس مواد التربية الإسلامية**. (ط٢)، جدة: دار المجتمع.

بلعاوي، برهان وأبو جلبان، هاني. (٢٠٠٧م). **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم.** عمان: الأردن، دار الحنين.

جان، عبدالفتاح. (١٤٢٩هـ). **معايير اختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حشروف، عبدالرحمن. (١٤٢٦هـ) **الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الحيلة، محمد محمود. (١٤٣٠هـ). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. (ط٧)، عمان: دار المسيرة.

الدويدي، علي. (١٩٩٧ م). **أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم**. المجلة العربية للتربية، المجلد (١٦)، عدد (٢)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الدويش، محمد بن عبدالله إبراهيم. (١٤٢٨هـ). **برنامج حاسوبي مقترح لتدريب معلمي القرآن الكريم في مراحل التعليم العام على مهارات تدريس القرآن الكريم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الذوادي، عبدالإله بن صالح سعود. (١٤٣١هـ). **أثر استخدام المصحف القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الأحساء**. رسالة ماجستير غير منشورة، فسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الراشد، شامخ جزاع (١٤٢٢هـ). **مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

رمضان، منظور محمد. (١٤٢٥هـ). **مفهوم التلاوة والترتيل والتدبر في القرآن الكريم**. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٨، العدد ٣٠، مكة المكرمة، ص ص ٦٢-١٣٢.

الرشيدي، فهد. (٢٠٠٧م). **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء مهارات التدريس وبناء أنموذج لتطويره في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمّان.

الزدجالي، ميمونة. (٢٠١٥م). **واقع توظيف التقنيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان**. المؤتمر العالمي الثالث للدراسات القرآنية وتدبر القرآن الكريم في أوربا، ٣١يوليو – ٢أغسطس ٢٠١٥م، مركز التراث الإسلامي البريطاني.

الزعاقي، إبراهيم. (١٤١٦هـ). **أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول متوسط (بنين)**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزهراني، سمير. (١٤٣٣هـ). **مدى استخدام معلمي القرآن الكريم تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الزهراني، علي. (١٤٢٠هـ). **مهارات التدريس في الحلقات القرآنية**. (ط٢)، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

زيتون، حسن حسين. (١٤٢١هـ). **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**. (ط٣)، القاهرة: عالم الكتب.

السبيعي، عبدالله. (١٤٢٩هـ). **استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (١٤٢٦هـ). **أهم الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

السعدي، ساهرة. (٢٠٠٤م). **مهارات التدريس والتدريب عليها**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

سعيد، محمد السيد. (٢٠٠٣ م). **فعالية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكريم وتقويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.** مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، عدد(٢٨)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية. ص ص ٧١-٩٨.

سعيد، محمد السيد. (١٤٢٦هـ). **تنمية مهارات تدريس الهجاء لدى الطلاب المعلمين باستخدام التدريس المصغر.** مجلة القراءة والمعرفة، عدد ٤٧، مصر، ص ص ٩٤-١٢٠.

السعدني، محمد أمين (٢٠٠٩م). **طرق تدريس العلوم**. (ط٢)، الرياض: مكتبة الرشد.

سلامة، عبدالحافظ. (٢٠٠٤م). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. (ط٥)، عمان: دار الفكر.

السلخي، محمود جمال. (١٤٣٠هـ). **طرق تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا.** عمّان: دار كنوز المعرفة.

السلمي، عبدالقادر بن فالح. (١٤٣٠هـ). **مدى تطبيق معلمي التربية الإسلامية مهارات تدريس مادة الفقه للصف الأول الثانوي في مدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيف، عبد المحسن بن سيف. (١٤٢٧هـ). **العوامل المؤثرة في ضعف تلاوة القرآن الكريم لطلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود**. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ١١٧، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.

شبر، خليل إبراهيم وجامل، عبدالرحمن وأبو زيد، عبدالباقي. (١٤٢٦هـ)**. أساسيات التدريس**. عمان: دار المناهج.

الشايب، عبدالحافظ. (٢٠٠٩). **أسس البحث التربوي**. عمّان: دار وائل.

الشباطات، محمود مزعل. (١٤٢٧هـ). **طرق تدريس التربية الإسلامية وتطبيقاتها**. القاهرة: دار الفضيلة.

شبر، خليل وجامل، عبد الرحمن وأبو زيد، عبد الباقي. (١٤٢٦هـ). **أساسيات التدريس**. عمّان: دار المناهج،.

الشمراني، هاشم سعيد عبيد الله (١٤٢٠هـ). **الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف الأول المتوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم وأسبابها بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشمري، سليمان محمد (١٤٢٧هـ). **أثر استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكريم لإكساب طلاب كلية المعلمين بحائل بعض مهارات التلاوة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الشمري، محمد بن مضحي. (١٤٢٦هـ). **مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الشمري، هدى علي. (٢٠٠٥م). **طرق تدريس التربية الإسلامية.** (ط٢)، عمّان: دار الشروق.

الصالح، بد والمناعي، عبدالله وحكيم، أحمد والبدري، أحمد. (١٤٢٤هـ). **الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

صبحي، تيسير وعبد الله، زياد. (٢٠٠٤ م). **أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين**. مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة، ص ٣٩-٧٠.

الطناوي، عفت مصطفى. (١٤٢٩هـ). **التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه**. عمّان: دار المسيرة.

الطويل، أحمد. (١٤٢٠هـ). **فن الترتيل وعلومه.** المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

العاصم، سعود بن عبد العزيز (١٤٢١ هـ). **تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف**. ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، في الفترة من (٣-١٤٢١/٧/٦هـ)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المدينة المنورة.

عبد الله، عبد الرحمن صالح، وملكاوي، فتحي حسن. (١٩٩٠ م). **أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة**. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، الرياض.

عبدالهادي، محمد البشير محمد (١٤٢٧هـ). **طرق تدريس القرآن الكريم (التلاوة، والتفسير، والحفظ)**. مجلة كلية القرآن الكريم، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. أمدرمان، السودان.

عبيدات، ذوقان، وكايد، عبدالحق، وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٢م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. (ط١٤)، عمان: دار الفكر للنشر.

العثيمين، محمد. (١٤٢٤هـ). **كتاب العلم**. الإسكندرية: دار البصيرة.

عدس، عبدالرحمن و عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد. (٢٠٠٥م). **البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه**. (ط٣)، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن محمد. (٢٠٠٦م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٤، الرياض: مكتبة العبيكان.

عطار، عبد الله إسحاق وإحسان محمد كنساره. (٢٠١٣م). **وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة**. (ط٥)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

العلي، صالح حميد. (١٤٣٥هـ). **طرائق تدريس التربية الإسلامية.** الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية: سوريا.

العنزي، عبدالله بن زعل. (١٤٢٦هـ). **إضاءات تربوية لمعلم القرآن الكريم**. الرياض: دار القاسم.

فرج، عبد اللطيف حسين. (١٤٣٠هـ). **التدريس الفعال.** عمان: دار الثقافة.

الفقيه، زياد محمد سليمان. (٢٠٠٦م). **درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمّان.

فلاته، مصطفى. (١٤٢٢هـ). **المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم.** الرياض: مكتبة العبيكان.

الفليح، خالد والصرايرة، باسم والشرعة، نايل والعدوان، زيد والحوامدة، محمد وعيادات، يوسف. (٢٠٠٩م). **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**. اربد: عالم الكتب الحديث.

الفهيقي، ساري سالم (١٤٢٤هـ). **دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الفيفي، سعاد. (٢٠١٥م). **تقنية المعلومات في خدمة القرآن الكريم المقارئ الإلكترونية أنموذجاً.** المؤتمر العالمي الثالث للدراسات القرآنية وتدبر القرآن الكريم في أوربا، ٣١يوليو – ٢أغسطس ٢٠١٥م، مركز التراث الإسلامي البريطاني.

الفيفي، عيسى بن أحمد حسين. (١٤٣٣هـ). **واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها.** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

القضاة، خالد. (١٤٢٤هـ). **مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم**. المفرق: دار المسار.

قطامي، نايفة. (١٤٢٥هـ). **مهارات التدريس الفعال**. عمان: دار الفكر.

قنديل، يس عبدالرحمن. (١٤٢١هـ). التدريس وإعداد المعلم. (ط٣)، الرياض: دار النشر الدولي.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (٢٠١٢م). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتقليدية**. (ط٣)، عمان: دار الميسرة.

الكبيسي، عبدالواحد حميد، وفرحان، محمد سامي. (١٤٣٤هـ). **التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم.** عمان: مكتبة المجتمع العربي.

كردي، فوز. (١٤٢٣هـ). **طرائق تدريس التربية الإسلامية.** جدة: دار الأندلس الخضراء.

الكلوب، بشير عبد الرحيم. (١٩٩٩م). **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**. (ط٢)، عمان: دار الشروق.

كيلاني، أحمد محي الدين. (٢٠٠٥). **مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم وعلاقته ببعض المتغيرات**. مجلة دراسات في مناهج وطرق تدريس، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس، العدد ١٠١، مارس، ٢٠٠٥، ص ص ١٣-٣٩.

المالكي، عبدالرحمن عبدالله. (١٤٢٦هـ). **مهارات التربية الإسلامية**. سلسلة دورية تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الدوحة: قطر.

محمود، أحمد عزت. (٢٠٠١ م). **أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

محمود، شوقي. (١٤٢٩هـ). **تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج.** القاهرة: مجموعة العربية الحديثة.

محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠١١م). **تعليم وتعلم-مهارات التدريس في عصر المعلومات رؤية تربوية معاصرة.** (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.

الهمزاني، خالد. (١٤٢٣هـ). **معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية – بنين بنات**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الهويدي، زيد. (١٤٢٢هـ). **مهارات التدريس الفعّال**. العين: دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). **وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام**. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف. (١٤١٦هـ). **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. (ط٤)، جدة: دار الأصفهاني.

الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين. (١٤٢٧هـ). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**. (ط٢)، عمان: دار المسيرة.

نصر، عطية قابل. (١٤١٢هـ). **غاية المريد في علم التجويد**. (ط٣)، القاهرة: دار ابن الجوزي.

اليوسف، هند. (١٤٢١هـ). **أثر استخدام المختبر اللغوي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الأحمدي، عدنان. (١٤٣٧هـ). **استخدام التقنية في تعليم القرآن**. استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ ١٤٣٧/٤/٩هـ من:

. http://www.manhal.net/art/s/20157

المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية. (١٤٣٦هـ). استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ تاريخ الزيارة ١٤٣٧/١/٢٣هـ، الساعة ١٠,٣٠م من:

/http://quranicconferences.com/v2/recommendations

مؤتمر جامعة طيبة الدولي في توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه. (١٤٣٥هـ). تاريخ الزيارة ١٤٣٧/١/٢٣هـ، الساعة ٩,١٥م.

https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=54&PageId=6

ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة تقنية المعلومات. (١٤٣٠هـ). استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ الزيارة ١٤٣٧/١/٢٢هـ، الوقت ١,١٥م.

http://vb.tafsir.net/forum31/thread17299-2.html

عصر التقنيات.(٢٠١٣م). **مواصفات الحلقة الإلكترونية لتحفيظ القرآن الكريم.** استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ الزيارة ١٤٣٧/٣/١٥هـ، الساعة: ٧,٣٠م.

http://www.age-te.com/ar/index.php?pa=main&id=66